

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 3 شتنبر 2021 الموافق 25 محرم 1443 العدد 12.932

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التمن:
4 دراهم

الكاتب الأول في زيارة لـ القنيطرة، وزان، الشاون، تطوان لدعم وكلاء لوائح حزب الورد

الاتحاد الاشتراكي حريص على تطوير المشهد السياسي للرقى بالحياة الديمقراطية والتمثيلية وتعزيز المؤسسات المنتخبة



الألعاب الأولمبية الموازية (بارالمبية)
العداء عبد السلام
حيلي يمنح المغرب
أول ميدالية ذهبية

الحملة الانتخابية للاتحاد
بأكادير تتواصل بكثافة بأحواز
إداوتنان الجبلية

ساكنة العيون تتفاعل
بتلقائية مع الحملة الانتخابية
للاتحاد الاشتراكي



لإنقاذ وجدة صوتوا
على الورد، رمز الأمل
والمستقبل



المغرب أولا: نضال الاتحاد الاشتراكي من أجل بناء تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي

الاق الاجتماعي في 2026، وذلك بفضل عدد من الإجراءات والقرارات الواقعية والمعقولة والقابلة للتنفيذ. طرحها الحزب في برنامجها الانتخابي باعتبارها التزامات في المجالات أو الأقطاب الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية والثقافية والمؤسسية. ويصل عدد هذه الالتزامات إلى 25. يعد الحزب المواطنين بالوفاء بها من خلال 200 إجراء، بعد نيته مكانة تحقيق هذا المبتغى.

وعنتي عن التذكير أن هذا التناوب ذي الأفاق الاجتماعي الديمقراطي الذي يشهده حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومعه في ذلك فئات عريضة من المجتمع، ويتقاطع كليا مع التوجهات الملكية، من شأنه أن يضمن لبلدنا أسباب المناعة المؤسسية، وشروط الاستقرار السياسي، ومقومات الأمن المجتمعي، فتأسيسا على هويته الاشتراكية الديمقراطية الراسخة، وإعمالا لمنطوق الفصل الأول من الدستور الذي عرف نظام الحكم بالمغرب بما هو "ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية واجتماعية". يرى الحزب أنه بعد أن صالحت جانحة "كوفيد-19" - العالم مع اختياراته الإنسانية، تعد المسألة الاجتماعية أولوية وحوية، وضامنة للانسجام والتوازن المجتمعي، وصمام أمان للكرامة الإنسانية.

المقاج في دول العالم، بالإضافة إلى المضايقات والاستهداف المباشر لبلدنا من طرف بعض الدول المجاورة وأخرى أصبحت حاضرة لخطاب الكراهية والخطاب، ما يستوجب استمرار المغرب في بناء مشروعه الوطني الديمقراطي والوقوف في وجه كل المخططات الهادفة إلى النيل من السيادة المغربية.

وبهذا، بدأ أن المغرب محتاج مجددا إلى تناوب جديد يساهم فيه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لاستكمال الأوراش التنموية الكبرى بإطلاق جيل جديد من الإصلاحات القانونية والمؤسسية كقيلة بتاهيل نخبة سياسية جديدة مواكبة لتطورات العصر ومعبرة عن آمال ومستقبل هذه الأمة المتمثل في شبابه، واستجابة لانتظاراته على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي.

وانطلاقا من كل ذلك، يخوض الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الانتخابات الانتخابية المقبلة ببرنامج واقعي وطموح، شعاره "المغرب أولا، تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي". ليتقدم للناخبين والناخبات بعرض سياسي متكامل ومنسجم، يقطع مع السياسات الليبرالية المنحوشة التي تم انتهاجها منذ 10 سنوات، أضرت نتائجها بالطبقة المتوسطة، خصوصا بعد انتهاء سياسة تجميد الأجور، خلق المتقاعد بعد ارتهاقهم لثلاث سنوات إضافية مع إقبال كاهلهم بمساهمات جديدة عوض متابعة سراق المال العام وفاء بوعود انتخابية سابقة.

وتأسيسا على هويته الاشتراكية الديمقراطية الراسخة، يطمح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في تحقيق هذا

الوضع الاجتماعي للمغاربة، عقدا قبل ذلك، بحيث تضاعف المدخول الفردي مرتين في الفترة الممتدة ما بين 1998 و2008، وكذلك بعد خلق منتقسات مجتمعية تجسدت في ارتفاع عدد الوفيات الاحتجاجية، في العشرية السابقة، لدرجة أصبحت مشهدا روتينيا حتى في قلب عاصمة البلاد وقبالة جهازه التشريعي (البرلمان بغرفتيه).

لكن بالمقابل، أدى حزب الاتحاد الاشتراكي ثمن اختياراته الوطنية غالبا. فقد تسببت مشاركته في حكومات العقد الأسبق في تراجع شعبيته بسبب السقف العالي لانتظارات المغاربة بعد أربعة عقود من نهج سياسات لاشعبية واعتماد برامج تقويم هيكلية، قصمت ظهر الفئات الهشة، وتوالي موجات جفاف موسمية شجعت الهجرة القروية... كما شهدت التنظيمات الحزبية اهتزازت قوية أضرت ببنائه التنظيمية بسبب تباين تقييمات محطات سياسية وتنظيمية متتالية لبعض مناضليه. وبعد تشاور عميق بين القيادة السياسية وأعضاء المجلس الوطني الحالي تم إطلاق، موازاة مع الذكرى الستينية لتأسيس الحزب، مبادرة "المصالحة والانفتاح" على الأجيال الجديدة.

وهكذا، فقد استعادت الآلة الحزبية ديناميتها بعد ملامتها مع تطورات ومستجدات الظرف السياسي الراهن بالتزامن مع سياق وطني عادت فيه اختيارات الاتحاد الاشتراكي ومرجعياته الاشتراكية الديمقراطية إلى واجهة أجندة التغيير الوطنية، في ظل ظرفية طبعها تداعيات الانتشار المفاجئ والمهول لوباء "كوفيد-19"، والذي يرداد خطورة بسبب تحورات هذا الفيروس المتتالية رغم انطلاق حملات تعميم

ورغم أن المسار الانتخابي كان موسوما في بداياته بالتزوير العنفي، فقد شكلت المعارك الانتخابية للمناضلات على الصعيد الحزبي والمحلي والوطني، مما أفضى في نهاية المطاف إلى رفع اليد عن الصناديق الانتخابية، وهو ما قاد المغرب إلى أولى الانتخابات الشفافة التي ترجمت نتائجها الاختيارات المعبر عنها من طرف الناخبين والناخبات في المغرب.

وقد شكلت لحظة النداء التاريخي للملك الراحل الحسن الثاني، الذي طالب قيادة الحزب بالتدخل العاجل للمساهمة في تجنيب البلاد السكتة القلبية المنتظرة، بعد فشل جل السيناريوهات السابقة في المشهد السياسي المغربي، انعطافة حاسمة قطعت مع منطق المواجهة ودفعت جميع الفاعلين السياسيين إلى توحيد الجهود من أجل مصلحة الوطن، وعلى عهده ثابتا، اختار اتحاد القوات الشعبية حينذاك المساهمة في إنقاذ المغرب، بقيادة الزعيم الراحل سي عبد الرحمان اليوسفي لتناوب توافقي، ولو بصلاحيات دستورية تقل بكثير عن صلاحيات رؤساء حكومات ما بعد دستور 2011.

وبالرغم من الثمن التنظيمي ذي التكلفة جد العالية، كان نداء الوطن هو أولوية الأولويات، فبفضل التوازن الماكرو-الاقتصادي الذي وفرته حكومة السي عبد الرحمان اليوسفي، و ما نتج عنه من أمن اجتماعي، في إنقاذ بلادنا من الموجات الإرهابية اللاحقة للربيع العربي وما عرفه من ثورات شعبية وثورات مضادة ديموية، وذلك عبر تحسين



كريم سباعي (*)

كان ولا يزال شعار "المغرب أولا" هو مرتكز المشروع السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ انطلاق المسلسل الانتخابي، وخصوصا بعد وضوح الخط السياسي للحزب بتبنيه استراتيجية النضال الديمقراطي، عقب انعقاد المؤتمر الاستثنائي للحزب بالدار البيضاء (أيام 10 و 11 و 12 يناير 1975)، بقيادة الزعيم الراحل سي عبد الرحيم بوعبيد.

وفي خضم معاناة سنوات الجمر والرصاص، ظل الاتحاد الاشتراكي وفيما لخطه النضالي وعقيدته السياسية الموصولة بالولاء للوطن أولا وأخيرا، وهذا ما دفع بمناضليه لمدّ أجسادهم جسرا ليعبر فوقه المغاربة إلى شط الأمان بعد سقوط جدار الخوف.....

(*) عضو المجلس الوطني لحزب
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

هذا ما جنته الدار البيضاء من تدبير العدالة والتنمية

ما يقارب 1000 مليار من الأموال غير المستخلصة وديون بعشرات الملايير سترهن المدينة إلى 2035



صندوق التجهيز الجماعي بلغ 23 مليار سنتيم دون احتساب الأموال التي منحتها مصالح وزارة الداخلية للجماعة، دون احتسابها كقروض، فيما وصل مستوى الدين لفائدة مؤسسة مالية إسبانية مقرضة 172 مليار سنتيم و200 مليار سنتيم كقرض من البنك الدولي، وهي قروض ستظل تنهك الخزينة إلى غاية 2035 إذا ما تم الالتزام التام بأداء أقساطها، وهو الأمر الذي لا تظهر له ملامح في الأفق إذا ما علمنا أن حجم خدمة الدين، أي دفع أقساط المديونية، يخطو خطوات السلفية، إذ لا يتجاوز 8 في المئة، علما أن الأقساط المستحقة لفائدة البنك الدولي لم تطلق صافرة عدادها وما زالت تستقر في الصفر. هذه الديون التي سترهن الساكنة أنهكت حتى وزارة الداخلية التي تلجا، بين الحين والآخر، إلى تغطية العجز المالي، الذي ترقد على أسرته الخزينة المالية لعاصمة المال والأعمال، فمؤخرا اقتطعت الوزارة من الرسوم المالية العامة مبلغ 20 مليار سنتيم كإحدى دفعته في حساب شركة «كازا

طرامواي» بدلا عن صندوق الجماعة الذي يعيش على الجفاف، وذلك لآداء فارق ثمن تذكرة ركوب وسيلة النقل هذه تخفيفا على جيوب المواطنين، فعليا يجب على المواطن أن يؤدي 10 دراهم كثمن الركوب ولكن الجماعة تؤدي عنه الفارق المالي حتى يظل ثمن الركوب هو سبعة دراهم، بهذا الإجراء تكون الجماعة أمام معضلة كبيرة لأن العجز المالي للطرامواي سيصل إلى 15 مليار سنتيم والجماعة ليس لها أموال مما يجعلها أمام ثلاث خيارات، إما الدخول في قرض أو استجداء الوزارة من جديد رغم خطوط الحمراء التي بلغتها، أو السماح لشركة الطرامواي بالزيادة في ثمن التذكرة لتستقر في 10 دراهم، وتلك مصيبة أخرى.

حلول «لمعايير» هذا ما سيختاره المدير، وهذا ما تقوله الأرقام، فمجهود الاستثمارات، التي قامت بها الجماعة منذ 2015 إلى حدود الآن لم تتجاوز 19 في المئة، وهي نسبة مخجلة، خاصة ونحن نتحدث عن مدينة أرادت الدولة أن

تصبح عاصمة للمال والأعمال تضاهي كبريات العواصم العالمية، لتكون نقطة جذب للاستثمار والخدمات وغيرها وتلعب الدور المنتظر منها إن قاربا أو دوليا، ولاننسى أن الدولة خصصت في سنة 2014 أكثر من 3000 مليار للنهوض بالبنية التحتية للمدينة وإحداث مشاريع كبرى مهيكلت يصل مستوى مساهمة الجماعة فيها 10 في المئة فقط، ولكنها لم تقو على تسديدها، لذلك تلجا للاقتراض، الذي أضحي وكأنه برنامج عمل يضاف إلى هذه الكوارث، بدون سيجدها من يتسلم المسؤولية بعد هذا الحرب، منها 21 مليار سنتيم كمستحقات لموظفي الجماعة الخاصة بالترقية الإدارية، والتي لم تتم أجزائها منذ 2018 إلى الآن، بالإضافة إلى معيقات مالية كصعوبة توفير 8 ملايين سنتيم في السنة لآداء واجبات الأحكام المنطوقة ضد الجماعة. أمام هذا الخراب المالي لم يترك حزب العدالة والتنمية في ساحات المدينة ولو إنجازا يذكرنا بمروره كصغير، بل إنه فشل حتى في مشروع بناء محاضرات عمومي.

تسمح للجماعة استخلاص هذه الرسوم هي أربع سنوات، وإذا مرت هذه المدة يعاد العداد من الصفر حتى وإن كانت المصالح المالية للجماعة لم تستخلص ما بئمة أصحاب هذه الأراضي من رسوم لمدة تفوق ثمان سنوات، وبدل أن تقوم الجماعة العقارية على هذه الأراضي صونا للمحافظة العام وضمانا لأموال المدينة حتى لا تسرط، فإنها وقفت موقف المنفرد، وهنا يطرح تساؤل كبير حول برنامج «الدار البيضاء سمارة سيتي»، والذي يضمن المراقبة والمتابعة بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهو البرنامج الذي ما فتى المسؤولون يشنفون مسامعا بخصوصه دون نتائج تذكر، وهو ما يطرح إشكالية الحكامة التي مازالت الدار البيضاء تعاني منها، علما أن الجماعة، ومنذ الولاية السابقة، أنفقت أموالا مهمة على مكاتب الدراسات للوصول إلى حلول من شأنها صون هذه الرسوم وغيرها حفاظا على المال العام.

ويقر المجلس البيضاوي في وثائقه الإدارية بأنه متعاسف في إدارته المالية، إذ لم تتجاوز نسبة تحصيل الضرائب الجماعية في سنة 2019، 27 في المئة، في حين في سنة 2015 وصلت هذه النسبة 40 في المئة، بمعنى أن إجراءات استخلاص الضرائب المستحقة لفائدة الجماعة مسافة في اتجاه الهاوية، وبالعودة إلى الباقي استخلاصا فنسبة التقاسف في سنة 2015 بلغ 59 في المئة، وفي سنة 2019 يصعد هذا السهم إلى 73 في المئة، ما جعل المديرين يخبثون وراء حلول سهلة، منها استنزاف جيوب المرتفق البسيط ومعه الساكنة أو الإسراع إلى صهوة براق القروض، فحجم الاقتراض من

العربي رياض

غادر البيجدي كرسي المسؤولية بالعاصمة الاقتصادية وهو يرى بأم عينه غالبية الساحقة في المجلس، أن حجم الباقي استخلاصه لفائدة خزينة جماعة الدار البيضاء قد بلغ أكثر من 864 مليار سنتيم، وهي أموال، للتوضيح، لم تستخلصها المصالح الجماعية من لدن المرتفقين، أي ممن يكترون ممتلكاتها ومراقفها ومن يستغلون الملك العمومي ورسوم أصحاب الأراضي العارية وحل المتعاملين مع الجماعة، هذا الرقم تم حصره واحتسابه إلى غاية 2019 دون احتساب 2020 و2021، هذا في الوقت الذي نجد فيه حجم الديون التي التحت إليها المدينة يبلغ حوالي 300 مليار، وهو ما يذكرنا بالمثل الشعبي السائد «جزار ومعشي باللف» .

أموال تضيع تنمية أموال في الجانب الآخر بدون وجه حق وترهن المدينة في ديون، الخطير في الأمر أن نسبة الباقي استخلاصه تضاعف في ظرف أربع سنوات فقط بنسبة 191 في المئة، ففي سنة 2015، أي في الولاية السابقة، لم يكن يتجاوز 452 مليار سنتيم، بمعنى أن القيمتين على الشأن المحلي البيضاوي لم يقوموا بأي مجهود يذكر من أجل تنمية المداخل المالية من جهة ومن أجل وقف نزيف عدم الاستخلاص واسترجاع الأموال المستحقة من جهة ثانية، بل إن الجماعة لم تكلف نفسها حتى مباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية حتى لا تسقط هذه الأموال في التقادم وتذهب أدراج الرياح، فمثلا يبلغ حجم الأموال غير المستخلصة من ضريبة الأراضي العارية، أي غير المبنية، حوالي 150 مليار سنتيم، وهي نسبة جد مهمة في رقم الباقي استخلاصه، فالمدة القانونية التي

معهد واشنطن؛ قطع الجزائر لعلاقتها مع الرباط رد فعل على النجاحات الدبلوماسية للمغرب

قال المحلل السياسي سمير بنيس، في مقال نشره مركز التفكير الأمريكي «معهد واشنطن»، إن قرار الجزائر قطع العلاقات مع المغرب هو رد فعل مباشر على النجاحات الدبلوماسية التي حققتها المملكة في الأشهر الأخيرة. وأوضح بنيس في هذا المقال التحليلي المعنون بـ: «العلاقات الجزائرية/ المغربية: بالنسبة للمغرب، الأمر تحصيل حاصل»، أن هذه الحلقة بالنسبة للمغرب هي الأحدث في مسلسل سلمي طويل الأمد لمسؤولين جزائريين يهاجمون المغرب لصرف الانتباه عن الانتقادات الموجهة لهم، وإذكاء النزعة القومية. وأشار الخبير المقيم في واشنطن إلى أنه «على هذا النحو، فإن قطع العلاقات والمزاعم التي لا أساس لها حول وجود مؤامرة مغربية+ لإلحاق الضرر بالجزائر لم يكن أمرا مفاجئا».

وقال بنيس إن «قرار الجزائر بقطع علاقاتها مع المغرب واتهامه بتدبير مؤامرة ضد المصالح الجزائرية ليس سوى تنويع لمسلسل تواصل حلقته منذ تسعة أشهر». وسجل أن الأيام التي أعقبت خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش شهدت سبلا من التقارير الصحافية والانتقادات التي تنهت المغرب بتدبير الكثير من الأحداث التي وقعت بالجزائر في الأشهر الأخيرة، معتبرا أن ذلك يعزى إلى «النجاحات والاختراق الدبلوماسي المغربي المحرز مؤخرا، إلى جانب التهديد الوجودي الذي يواجهه النظام الجزائري بسبب الاحتجاجات الشعبية المستمرة، المناهضة لسيطرتة على السلطة».

وأضاف «يبين أن النظام الجزائري قد بدأ يستفيد المناورات الاستراتيجية لمواجهة النفوذ الدبلوماسي المغربي المتزايد، ليلجا بدلا من ذلك إلى خطط تصليبية تقوم على تشتيت انتباه الرأي العام الجزائري لتجنيد ضد «عدو» أجنبي مشترك». وتابع قائلا: «وجهة النظر هاته يدعمها نجاحا دبلوماسيا مغربيا بمغربية الصغراء قد أصاب الجزائر بلحباط شديد. كما أن هذا الاعتراف جاء بعد أقل من شهر من أحداث الكركرات في 13 نونبر 2020».

وأردف أنه «في أقل من شهر، تلقت الجزائر صفتين دبلوماسيتين كبيرتين جعلتا ميزان القوى الإقليمي، خاصة في ما يتعلق بنزاع الصحراء، يميل لصالح المغرب». وخلص الخبير في العلاقات الدولية إلى القول: «ربما تكون الجزائر قد اتخذت قرار قطع العلاقات عندما أصبح واضحا أن إدارة باين لن تتراجع عن القرار الذي اتخذته سلفه بشأن النزاع» حول الصحراء، والمتمثل في الاعتراف التام والكامل للولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه.

الرباط .. فتح بحث قضائي للاشتباه في تورط شرطي في قضية تتعلق بالسرقة



فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الرباط بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، يوم الأربعاء، وذلك لتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة لشرطي، برتبة حارس أمن، يشتبه تورطه في قضية تتعلق بالسرقة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح ولاية أمن الرباط كانت قد توصلت بشكايتين حول الاشتباه في تورط شخص برندي زيا نظاميا في عدم تسديد المقابل المالي لسلع وبضائع حصل عليها بدون رضا مالكيها من محلين تجاريين لبيع الملابس ومواد التجميل، وهو ما استدعى فتح بحث دقيق مكن من تشخيص هوية المشتكى به وتوقيفه. وأوضح البلاغ أنه تم الاحتفاظ بالشرطي المشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي، الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، بينما تنتظر المديرية العامة للأمن الوطني انتهاء مجريات البحث القضائي ليتسنى لها اتخاذ الإجراءات والتدابير الإدارية والتأديبية اللازمة التي يفرضها النظام الأساسي لموظفي الأمن.

باسم الله الرحمن الرحيم:
«بأيتها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

وفاة المقاوم والمناضل الاتحادي فخر الدين السي موح

انتقل إلى جوار ربه يوم 22/08/2021 الفقيه فخر الدين السي موح بمراتش عن سن يناهز 85 سنة، وقد كان الرجوم مقاربا بتلقيم تتغير ضد الاستعمار الفرنسي وانخرط في الاتحاد الوطني للقوات الشعبية منذ تأسيسه سنة 1959، وظل مناضلا في الاتحاد الاشتراكي إلى أن وافته المنية، وسبق له أن قضى اثنتي عشرة سنة في السجن على إثر محاولة الانقلاب سنة 1972 كما كان مرشحا باسم الاتحاد في الانتخابات التشريعية سنة 2002 ضمن اللائحة التي كت وكلا لها. وبهذه المناسبة الأليمة يقدم أعضاء القمامة و جيش التحرير والاتحاديون بتلقيم وروزات بتعازيمهم إلى ابنه عبد الواحد فخر الدين نياة عن أسرته. تعهد الله روح الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اعتماد 19 منظمة وهيئة دولية للاضطلاع بالملاحظة المستقلة والمحايدة لانتخابات 8 شتنبر

البصري بالسنگال» و«المجلس الأعلى للتواصل ببوركينا فاسو»، و«المركز الإفريقي للوقاية من النزاعات» و«دائرة أوجين دولا كروا» و«Dynamic Maroc» و«شبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان». وأضاف أنه على الصعيد العربي، تم اعتماد «جامعة الدول العربية» و«البرلمان العربي» و«الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان»، كما تم اعتماد ممثلات دبلوماسية معتمدة بالرباط ويتعلق الأمر بـ «مفوضية الاتحاد الأوروبي»



الدولية للفرنكوفونية» و«الغرفة المدنية الروسية» و«مؤتمر السلطات المحلية والجهوية لمجلس أوروبا»، «Concerns Internationales Nouvelles» (اتفاق جديدة) و«perspectives» و«المجلس الوطني لتنظيم القطاع السمعي

ذکر المجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه تم اعتماد 19 منظمة وهيئة دولية، يمثلها أكثر من 100 ملاحظ وملاحظة للقيام بملاحظة انتخابات ثامن شتنبر، في الدوائر التي اختاروها ابتداء من نهاية الأسبوع في الجهات الاثني عشر للمملكة، وذلك بعد دراسة طلباتهم واستيفائهم للشروط الضرورية. وأوضح المجلس، في بلاغ له الأربعاء، أن الهيئات الدولية تمثل مختلف البلدان الإفريقية والأوروبية والآسيوية ويتعلق الأمر بـ «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا» و«المنظمة

إلى جانب مشاريع رقمنة الإدارة وإصلاح المرافق العمومية

تنزيل الميثاق الوطني للتركيز على رأس أولويات مشروع قانون المالية 2022

من خلال التشطيب على بعضها وإدماج البعض الآخر. إضافة إلى ذلك، ستواصل الحكومة إصلاح العدالة وتنفيذ ورش الجهوية المتقدمة، فضلا عن تعزيز الحكامة الترابية. كما ستبذل الجهود لتعزيز آليات توطيد النزاهة ومحاربة الفساد.

من جهة أخرى، يشير التقرير إلى أن تحديد رصيد ميزانية 2022 يأخذ بعين الاعتبار التحديات الرئيسية المتعلقة بتدبير المالية العمومية، ويوصي بتدبير رشيد وعقلاني للنفقات العمومية وفقا لمتطلبات تتعلق بنفقات الموظفين والنفقات التشغيلية والاستثمارية. ويعد إصلاح القطاع العمومي وتعزيز آليات الحكامة محورا أساسيا لإنجاح الأوراش الطموحة التي انخرط فيها المغرب كإعادة النظر في النموذج التنموي وتعميم التغطية الاجتماعية وتعزيز الاستثمار في الرأسمال البشري.

الإصلاح المهم لقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية. ووفق التوجه الهادف إلى إضفاء الفاعلية على عمل الدولة ومؤسساتها، ستعمل الحكومة على ترشيد مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة والحسابات الخاصة للخزينة

تتداخل مهامها أو تتقارب في ما بينها. وإضافة إلى ذلك، يؤكد التقرير أن اعتماد القانون المتعلق بإنشاء «الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة» وتتبع أداء المؤسسات والمقاولات العمومية، وبدء تنفيذه بشكل قفزة نوعية في نجاح هذا



أكد تقرير تنفيذ الميزانية والتأطير الماكرو-اقتصادي لفترة 2022-2024 أن مشروع قانون المالية للسنة المالية 2022 سيعطي الأولوية لتسريع أوراش إصلاح الإدارة. وذكر التقرير، الذي نشر في موقع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن هذه المشاريع تشمل تبسيط الإجراءات والرقمنة وتفعيل الميثاق الوطني للتركيز الإداري وتنزيل ميثاق المرافق العمومية. وأوضح نفس المصدر أن الحكومة سترتكز على تسريع تنفيذ المقترضات المتضمنة في القانون الإطار المتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية. ويتعلق الأمر بالتشطيب على المؤسسات والمقاولات العمومية التي لم تعد تستوفي شروط إنشائها أو التي لم تعد تتمتع بالفاعلية اللازمة، وخفض الدعم المقدم للمؤسسات وربطه بأداء هذه الأخيرة والتزامها بتحقيق الإسفالية المالية، وكذا إحداث شركات قابضة من خلال إدماج المؤسسات العمومية التي

لشكري يقود جولة انتخابية حاشدة بتطوان، شفشاون، وزان والقنيطرة، لدعم وكلاء لوائح حزب الوردة مؤشرات تفاؤل تؤكد أن هناك انبعاثا جديدا للاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي حريص على تطوير المشهد السياسي للرقى بالحياة الديمقراطية والتمثيلية وتعزيز المؤسسات المنتخبة



لائحة حزب "الوردة" في الانتخابات التشريعية، لما يتمتع به من نظافة يد وكفاءة وأخلاق وقربية على المواطنة وخدمة الصالح العام.

محطة وزان

في جولة له تندرج في إطار الحملة الانتخابية لتقديم الدعم والمساندة لمرشحي الحزب، حل الكاتب الأول لحزب الوردة بمدينة وزان، مساء يوم الأربعاء 1 شتنبر، ووجد في استقباله حشدا من الاتحاديين والاشتراكيين، وفي مقدمتهم وكيل اللائحة في الانتخابات التشريعية والجماعية محمد غدان المحامي والكاتب العام السابق للشبيبة الاتحادية.

وصرح إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، للصحافة المحلية أن الاتحاد الاشتراكي يراهن على المحامي محمد غدان، وكيل لائحته بالانتخابات الجماعية والتشريعية، من أجل مناهضة الفساد بمدينة وزان وكسر الجمود الذي أصاب هذه المدينة واسترجاع أمجادها.

وأبرز الكاتب الأول في لقاء مع مناضلي الحزب والمتعاطفين معه، أن حزب الوردة شرف مدينة وزان بأن جعل محمد العلمي ابن مدينة وزان رئيسا للفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، ورشحه كذلك ليصبح عضوا بالمحكمة الدستورية.

من جهته عبر محمد غدان، وكيل لائحة الوردة في الاستحقاقات التشريعية والجماعية بوزان، أن المدينة تحن إلى عهد المدرسة الاتحادية وتجربة الراحل البرلماني عبد السلام الوادي، رئيس المجلس البلدي الأسبق، تجزية سياسية ناجحة، مؤكدا في نفس الوقت أن الانتخابات والاتحاديين بوزان، ويفضل دعم ومساندة ساكنتها، عازمون على استعادة المقعد البرلماني ورئاسة الجماعة القروية لدار الضمان.

محطة شفشاون

قام الكاتب الأول للحزب بزيارة مساندة ودعم لمرشحات ومرشحي الحزب بمدينة شفشاون المناضلة، في اللوائح الجماعية والجهوية والتشريعية، حيث عانقت الجماهير الشفشاونية القيادة السياسية بترحاب كبير واحتضنت جولات الحملة الانتخابية بهذه المدينة الجميلة، التي تستحق كل الخير، وذلك بإقرار تنمية اقتصادية واجتماعية، ودعا الكاتب الأول ساكنة شفشاون لمنح الثقة لمرشحات ومرشحي الاتحاد الاشتراكي من أجل النهوض بأوضاع المدينة وإسعاد صوتها على المستوى الجهوي والوطني.

شتنبر 2021. وقبل القيام بجولة مع الاتحاديين والاشتراكيين من أجل التواصل مع جماهير القنيطرة، أكد الكاتب الأول أن هذه المدينة كانت قلعة اتحادية بامتياز، وسبق لها أن منحت الثقة لحزب الاتحاد الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في شخص الكاتب الأول السابق للحزب محمد اليازغي.

وأشار لشكر بنفس المناسبة إلى أن أبناء مدينة

وتحولها إلى مدينة سياحية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، هذا إلى تحول حزب القوات الشعبية إلى معادلة أساسية في المشهد السياسي والإقليمي بتطوان، حيث تمكن الحزب من الحفاظ على موقعه في الخريطة السياسية بالإقليم وصوتا للجماهير الشعبية في قبة البرلمان، من خلال المقعد البرلماني الذي كان دوما تحت بافطة الحزب بدائرة تطوان.

ومن أجل مواصلة الرسالة الاتحادية اختار الحزب

والتطوانيين يتذكرون جيدا جوار الشمال وما عانينا منه، بل يذكرون أهل الشمال أن تطوان كانت ومازالت في مواجهة لكورونا، مما يطرح على أهل الشمال التفكير مليا قبل وضع الورقة في صندوق التصويت يوم ثامن شتنبر، خاصة في ظل التحديات المطروحة أمام بلادنا في مختلف الميادين والمجالات، مبرزا أن لديه إحساسا وشعورا بأن الاتحاديين والاشتراكيين جاهزون لهذه المعركة المصرية.

مكتب تطوان - مكتب الرباط

محطة تطوان

حل الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، أول أمس الأربعاء، بمدينة تطوان، لدعم ومساندة مرشحات الحزب ومرشحيه في انتخابات 8 شتنبر الجاري.

ووسط احتضان شعبي وجماهيري كبير التقى الأخ إدريس لشكر وكلاء ومرشحي الحزب بإقليم تطوان، حيث قاد الكاتب الأول الحملة الانتخابية، التي جابت شوارع مدينة تطوان، وذلك في أجواء من الحماس والتنظيم وفي احترام تام للإجراءات الوقائية المعمول بها من طرف السلطات العمومية، واستقبل أعضاء حزب الوردة ومخبرطوه والمتعاطفون معه كاتبه الأول إدريس لشكر، بساحة مولاي المهدي بتطوان، لينتقد ساحة الغدان الجديدة.

ورحبت جماهير مدينة تطوان بالكاتب الأول لحزب القوات الشعبية، معبرة عن انخراطها والزامها، بكل مسؤولية، مع حزب المهدي وعم.

وبكل مسؤولية وإرادة قوية تفاعل الأخ إدريس لشكر مع ساكنة المدينة معبرة عن ثقته الكاملة في التطوانيين والتطوانيين لدعم مرشحات ومرشحي حزب القوات الشعبية.

وفي كلمة القاها بالمناسبة قال الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية "إنه علينا أن نتعبا جميعا بالنظر إلى الخسارة الكبيرة التي عرفها الحزب، وطنيا ومحليا، برحيل المرحوم الشريف الملاح، الذي تحسرتنا عليه جميعا والذي ترك فراغا وحسرة كبيرة في نفوس جميع الاتحاديين والاشتراكيين، وهذه المحطة تعتبر محطة عرفان وعزاء لفقيدنا".

وأضاف الكاتب الأول أنه على يقين أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيحافظ على مكانته وسيحرص على تطويرها، بل سيحافظ على موقعه ضمن أبرز الأحزاب السياسية المؤثرة في المشهد السياسي الوطني وسيحرص على تطوير هذا المشهد للرقى بالحياة الديمقراطية والتمثيلية وتعزيز المؤسسات المنتخبة مضيفا أنه من خلال تتبعه اليومي لمجريات الحملة وحضوره اليوم بمدينة تطوان، لأمس وأيقن أن التطوانيين والتطوانيين ينتظرون التغيير، خاصة على مستوى التسيير المحلي لأنهم عانوا من تقلبات التسيير السابق.

وأشار الكاتب الأول للاتحاد إلى أن التطوانيين



خيرة أبنائه وأبناء المدينة من أجل حمل مشعل التمثيل والمساهمة في التغيير، الذي ينشده الحزب لأجل بناء مغرب جيد ومدنية جديدة، حيث وضع الأخ حميد الدراق على رأس لائحته في الانتخابات التشريعية بإقليم تطوان، من أجل إيصال واستمرار حضور صوت أبناء المدينة وهموم ساكنتها إلى قبة البرلمان، كما كان يقفها المرحوم محمد الملاح خلال ولايتين بكل صدق وأمانة.

كما اختار الاتحاديين والاشتراكيين بتطوان الدكتور "سعد الركاكي" وكيل للائحة الوردة للمنافسة والفوز في الانتخابات الجماعية بجماعة تطوان، محاطا بخبرة أبناء حزب المهدي وعم، الذين كانوا شهودا على التجارب الناجحة التي قادها الحزب خلال فترات المجد

الاتحادية بمدينة تطوان، يرافقه شباب الحزب، الذين بصموا على مسيرات النضال المتميزة وتحمسهم

لحمل مشعل الصمود الاتحادي، بخبرة اتحادية لتجديد طموحات مدينة تطوان في التنمية والإزهار، مسلحين ببرنامج انتخابي تم التخطيط له بدقة وعناية من طرف الفريق الذي يشرف على تدبير الحملة الانتخابية.

كما اختار الاتحاديين والاشتراكيين بتطوان الدكتور "سعد الركاكي" وكيل للائحة الوردة للمنافسة والفوز في الانتخابات الجماعية بجماعة تطوان، محاطا بخبرة أبناء حزب المهدي وعم، الذين كانوا شهودا على التجارب الناجحة التي قادها الحزب خلال فترات المجد

الاتحادية بمدينة تطوان، يرافقه شباب الحزب، الذين بصموا على مسيرات النضال المتميزة وتحمسهم

لحمل مشعل الصمود الاتحادي، بخبرة اتحادية لتجديد طموحات مدينة تطوان في التنمية والإزهار، مسلحين ببرنامج انتخابي تم التخطيط له بدقة وعناية من طرف الفريق الذي يشرف على تدبير الحملة الانتخابية.

محطة القنيطرة

توجه الكاتب الأول لحزب الوردة، أول أمس، بعد مدينتي الرباط وسلا، إلى مدينة القنيطرة، عاصمة جهة الغرب، من أجل دعم الحملة الانتخابية ومساندة اللوائح الجماعية والتشريعية والجهوية باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المقدمة في انتخابات 8



القطب الاقتصادي

دعم قدرة اقتصادنا على مواجهة المنافسة الدولية
وحماية الفئات السكانية الأكثر هشاشة

دراسة السياسة الاقتصادية
للمغرب خلال النصف القرن
الأخير تعطي الانطباع أن بلادنا
تشكل لغزا محيرا، ذلك أن
نسب نمو الناتج
الداخلي الخام
(PIB) ظلت
متقلبة وغير
مستقرة بالمقارنة
مع بلدان أخرى في
طريق النمو، وأحيانا
بمستويات أضعف من البلدان
الأقل نجاعة بقارتنا.

وعليه فيمكن تصنيف نسب نمو الناتج
الداخلي الخام المغربي عبر خمس مراحل
مختلفة:

المرحلة الأولى الممتدة من 1960 إلى 1980 اتسمت بأرقام عالية نسبيا
(بمعدل 6,2%) مع تغيرات طفيفة للناتج الداخلي الخام.

المرحلة الثانية (بين 1980 و1990) عرفت
نموا أقل أهمية بمعدل يقارب 4,2% سنويا
وتذبذب أكبر للناتج الداخلي الخام.

خلال المرحلة الثالثة المتعلقة بعشرية

1990 عرفت نسب النمو على عكس ما سبق تقلبات كبيرة مع تراجع
ملحوظ، نتيجة لزيادة سنوية ضئيلة 3,5%، وتسجل المرحلة الرابعة
مرحلة عشرية 2000 اقلاع نسبة النمو لتصل إلى معدل 5% وذلك
بفضل السياسات الاقتصادية الموجهة إلى العوامل المرتبطة بالطلب
الداخلي أساسا، لكن وتيرة النمو تدنت بشدة مع بداية عشرية 2010
لتصل إلى معدل لا يتجاوز 3,5% وذلك بسبب عناصر ذاتية وأيضا
خارجية.



تنافسية العرض المغربي القابل للتصدير والشركات الصغيرة
والمتوسطة لا تزال غير كافية.

القطاع غير المهيكل يقيد معدل
اندماج الصناعة.

خصائص الصناعة المغربية هذه هي نتيجة مباشرة لداء كامن
بحيث لا يزال المغرب يعاني من نقاط ضعف أفقية ومؤسسية
تعرق التحول الهيكلي لاقتصاده وتطور نسيجه الصناعي
الإنتاجي كما يتضح من ركود حصة القطاع الصناعي في الناتج
المحلي الإجمالي وإعاقة قدرته التنافسية.

ومع ذلك، فإن تجارب كل من البلدان المتقدمة والناشئة تظهر
وجود علاقة رابطة بين التحول الهيكلي العميق للاقتصاد
والتنمية الحقيقية المستدامة. في الواقع، فإن القدرة التنافسية
غير المادية للصناعة الوطنية، وهي شرط أساسي للجاذبية

الجديدة للتنمية الصناعية في البلاد. ومع ذلك، على الرغم من
استراتيجية الإقلاع الصناعي التي تم تنفيذها منذ عام 2005،
لم ينجح المغرب حتى الآن في تعبئة إمكاناته التنافسية بالكامل.
إذا كانت هذه التوجهات الجديدة قد غرست بالتأكيد ديناميكية
أدت إلى تحسين جاذبية البلاد وحفزت نشاط ما يسمى بالتجارة
العالمية في المغرب، ولا سيما السيارات والطيران، فمن الواضح
أنها لم تحدث التغييرات الهيكلية المتوقعة، ولا سيما من حيث
خلق قيمة مضافة ووظائف كبيرة:

من حيث خلق فرص العمل، لم يصل القطاع الصناعي إلى
الهدف المتوقع. في السنوات العشر الأولى، خلقت 75000 فرصة
عمل فقط بينما نصت خطة اقلاع على خلق 220.000 فرصة
شغل في 5 سنوات. وعموما عرفت نسبة العمالة الصناعية
ركودا خلال العشرين عاماً الماضية.

إن تنوع الاقتصاد المغربي نسبي فقط ويظل بشكل عام
متخصصا في قطاعات أو منتجات ليست ديناميكية بما فيه
الكفاية وذات قيمة مضافة منخفضة.
لا تزال الريادة في القيمة المضافة الصناعية غير كافية.

متناليتين لتنمية القطاع الصناعي (مخطط الإقلاع الصناعي؛
والميثاق الوطني للإقلاع الصناعي) من أجل تمكينه من الاندماج
والارتقاء تدريجيا في سلاسل القيمة الدولية بناءً على تطوير
مهن جديدة ذات قيمة مضافة أعلى.

كما أن القطاع الصناعي المغربي كان بحاجة إلى الاندماج
حول أقطاب الكفاءة، وضح أحدث التكنولوجيات والخبرات من
خلال نقل التكنولوجيا والاستثمار الأجنبي المباشر لدعم الإنفاق
العام والخاص في أنشطة البحث والتطوير. وكان من المقرر أن
يصاحب ذلك استمرار تنمية الموارد البشرية المؤهلة المعقدة
بالإنتاجية القائمة على المعرفة.

وحالة قطاع المنسوجات والملابس في المغرب بليغة في هذا
المضمار خاصة بعد انتهاء اتفاقية الألياف المتعددة، التي
أظهرت الحاجة الملحة لتعزيز البحث والتطوير على مستوى
المقاولات لحماية حصص السوق الوطنية والدولية. فالفاعلون
مقتنعون أكثر من أي وقت مضى أن تكاليف العمالة المنخفضة
لم تعد عاملا محددًا للقدرة التنافسية في الأسواق الدولية وأن
تمايز المنتجات وتحسين الإنتاجية يعتبران الآن المحركات

III. الصناعة

I. حصيلة السياسة الصناعية

تمثل المنتجات المصنعة اليوم 69.8 بالمئة من التجارة العالمية
للسلع. تشكل هذه السيادة، مقارنة بنهاية الثلاثينيات، انعكاسا
تاماً بين وزن المنتجات المصنعة ووزن الفلاحة.
لطالما اعتبر تحسين التنافسية الصناعية في المغرب أحد
العوامل المحددة لخيارات التنمية الاقتصادية العامة لما لها من
تأثير مباشر على استدامة النمو والكفاءة الاقتصادية.
ومع ذلك، إذا كانت هذه العقيدة قد مكنت المغرب من تطوير
وتنفيذ سياسات التصنيع، فإن هذه الأخيرة عانت كثيرا من
تقلبات التنافسية، لذلك من المهم التحقق مما إذا كان هذا
الوضع يُعزى إلى مشكلة ملاءمة أو نجاعة السياسات الصناعية
العمومية التي انتهجها المغرب حتى الآن.
بين عامي 2005 و 2013، طور المغرب استراتيجيتين

، تصطمم بالقيود المؤسسية الهيكلية والشاملة التي تعيق تحولها إلى آلة إنتاجية تخلق ثروة ومناصب شغل كثيرة، هذه القيود هي في الأساس ما يلي :

العرض التكويني لنظامي التدريس والتعليم غير كاف. فظاهرة الهدر المدرسي وبرامج التعلم القديمة تؤدي إلى نشوء متعلمين يتمتعون بالقليل من الثقافة الصناعية وزيادة الأعمال أو اندامها ، ومهارات عملية محدودة للغاية. وتصحيح هذه الاختلالات لا يتم الا بشكل جزئي فقط عن طريق التدريب المهني.

محدودية القدرة على البحث والتطوير. الأراضي الصناعية ضحية المضاربات العقارية.

تدبير القروض المصرفية على أساس الممتلكات (اهمية الضمانات) وليس على أساس جودة التدبير (الاعتماد على ملف المخاطر وإمكانية سداد الشركات الصغيرة والمتوسطة) الشيء الذي يقلل التمويل المتاح للاستثمار لصناعي.

في عام 2014 ، اعتمد المغرب خطة صناعية جديدة. يتعلق الأمر بمخطط تسريع التنمية الصناعية 2014 - 2020 ، والذي كان طموحا للغاية ولكن دون الاستناد إلى تقييم موضوعي للنسختين السابقتين. فقد هدف إلى تقديم استجابات للعثبات الرئيسية الثلاثة التي تم تحديدها أثناء تنفيذ الخطة السابقة. ويتضمن ذلك تعبئة التمويل اللازم ، من خلال تخصيص صندوق استثماري مخصص 20 مليار درهم بالإضافة إلى معدلات فائدة تفضيلية، ومرونة توافر العقار (توفير 1000 هكتار مستأجرة بالإضافة إلى منح صناعية متكاملة). و تنفيذ نظام تدريب معدل بناء على التجربة الإيجابية لبطل الصناعي الوطني ، مكتب الشريف للفوسفاط.

ومع ذلك ، فإن خطة التسريع الصناعي هذه تعاني من «خطية أصلية» ناتجة عن عدم تقييم السياسة الصناعية التي نفذت خلال العقد الماضي. على وجه الخصوص تجاهل هذه الخطة الملاحظة الأساسية التي وضعها العديد من المتخصصين والمراقبين المطلعين: أصل عدم القدرة التنافسية النسبية للصناعة المغربية هو أولاً وقبل كل شيء نظامي (قيود أفقية ومؤسسية) قبل أن يكون وظيفياً (القطاعات، التجمعات، إلخ).

بالإضافة إلى هذه القيود الموضحة اعلاه ، يجب أن نضيف ضعف إجراءات دعم تحديث سلسلة القيمة (صعوبات الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، وضعف الصناعات ذات الصلة ، وصعوبات التعاون بين الشركات). بالإضافة إلى القيود المؤسسية ، مثل :

ضعف حكامه السياسة الصناعية (نقص التنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى ونقص الشفافية ومشاركة أصحاب المصلحة).

حدود سياسة الاستثمار (نهج قطاعي بنتائج عكسية ، واختيار القطاعات خارج أي استراتيجية شمولية طويلة المدى).

مناخ الأعمال والقدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الافتقار إلى التقييم أو حتى غيابها.

معوقات ريادة الأعمال (حوافز إدارية ، القطاع الغير المهيكل ، فساد ، اقتصاد الريع).

أخيرا ، لا يزال هناك خلل أساسي في النهج يعيق التنمية الصناعية في المغرب لا يزال الجانب الدين قطاعي غائبا تقريبا في تصميم سياساته الصناعية ، وهو ما يمثل فرقا رئيسيا مع البلدان الناجحة الأخرى ، والتي تمكنت من التقدم خاصة بفضل قطاعها الصناعي (كوريا الجنوبية وتركيا وإندونيسيا والمكسيك ، إلخ). فيما يتعلق بحكامه السياسة الصناعية ، لا يمكن تحسين النتائج دون تبسيط عملية صنع القرار وبدون الانسجام بين جميع مكونات السياسة الاقتصادية (السياسة الصناعية ، السياسة التجارية ، سياسة سعر الصرف ، إلخ) منطقيًا ، لا يمكن لاسف لخطة التنمية الصناعية الأخيرة التي دخلت حيز التنفيذ منذ 2014 أن تنتج الآثار التي طال انتظارها من حيث خلق فرص العمل والمساهمة الكبيرة في الناتج الداخلي الإجمالي لأنها تعاني من نفس العلل مثل الخطط السابقة. إن التغيير الجوهري في هذه السياسة الصناعية ، القائم على رؤية متكاملة ونهج شامل للاقتصاد المغربي، أصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى ضرورة من الدرجة الأولى لإخراج المغرب من معدلات نمو غير المنتظمة.

2. أي استراتيجية صناعية لمغرب الغد؟

على ضوء ما سبق، يبدو أن التحدي الذي يواجه استراتيجية المغرب الصناعية لعام 2021 هو الانتقال من خطة التسريع الصناعي إلى «خطة الادمج الصناعي» من أجل زيادة معدل التكامل بين سلاسل القيمة وتعزيز العلاقات بين الشركات الكبيرة والصغيرة والشركات المغربية المتوسطة الحجم. فالامر يتعلق باستراتيجية صناعية ديناميكية ومتكاملة من البداية إلى النهاية من أجل التكيف من ناحية مع الأسواق الوطني والعالمي وحركتهم الكاملة، ومن ناحية أخرى عدم الإصرار بأي حلقة من حلقات سلسلة القيمة لصالح أخرى. بهذه الطريقة سنزيد من تأثير السياسات المتبعة ونتجنب مخاطر تدمير القيمة.

الأهداف :

إنتاج وطني تنافسي من حيث التكلفة والجودة قادر على تعويض الحاجة إلى الواردات.

إنتاج ذو قيمة مضافة عالية ومحتوى تقني عال ، من خلال زيادة حصة المنتجات المصنعة في الصادرات (التركيز على الصناعة الفلاحية وصناعة الماكولات البحرية والأبوية والمعدات).

ترسيخ المغرب كقطرة حقيقية في إفريقيا للصناعات الغذائية والصيدلانية (راجع الإجراءات المتعلقة بالترويج للعلامة التجارية المغربية على المستوى الدولي).

للقيام بذلك يجب إجراء إصلاحات جوهرية. هناك مستويين من الإصلاح يجب مراعاتهما. من ناحية ، إصلاحات أفقية تشمل الابتكار وسياسة البحث والتطوير، وسياسة دعم القدرة التنافسية للشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وتحسين العرض (الجودة / التكلفة) في مجال النقل والخدمات اللوجستية، وتحسين التنسيق بين مختلف السياسات القطاعية، وإنشاء نظام حكامه فعال يجعل من الممكن متابعة تطور النسيج الصناعي والمؤشرات ذات الصلة عن كثب، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب في بيئة تشاركية وشفافية. من ناحية أخرى ، إصلاحات قطاعية (مفصلة أدناه) من خلال تعزيز قطاعات الأعمال ذات القيمة المضافة العالية لاقتصادنا.

3. خطة العمل المقترحة :

أ- دعم الشركات في مجهود الاستثمار والإنتاج:

تعميم حزمة على جميع الأنشطة الصناعية والدعم في التدريب ، وتسهيل الوصول إلى العقار ، وتقليل الإجراءات تكثيف عرض الخدمات المصرفية والمالية مع خصوصيات قطاع الصناعات ودورة رأس مالها (إمكانية النظر في التمويل العام من خلال بنك عمومي للاستثمار في القطاعات التي تعتبر استراتيجية).

تعزيز البحث والتطوير من قبل الشركات الصناعية بالشراكة مع الجامعات والمختبرات البحثية (انظر المقترحات المتعلقة بالمالية وبيئة الأعمال).

ب. تحسين المنافذ:

إنشاء آلية تفضيلية وطنية إقليمية في جميع عقود المشتريات العامة للسع الصناعية.

إجراء مراجعة دورية لجميع اتفاقيات التجارة الحرة بهدف إعادة التفاوض بشأنها أو لمواجهة أي آثارها سلبية المحتملة على النسيج الإنتاجي المغربي.

تحسين القرب بين السياسة الصناعية وسياسة سعر الصرف.

ج. جعل «صنع في المغرب» ضمانة للجودة:

تعميم التقييم ومراقبة الجودة عبر سن نصوص قانونية ومن خلال الرفع من الوسائل والإمكانات الموضوعية لرقابة الشركات الصناعية بشكل منهجي و مستمر. فلا ينبغي طرح أي منتج في السوق الوطنية أو للتصدير دون تتبع.

د.الفرص القطاعية

القطاع الطبي والصيدلاني :

كشفت أزمة كوفيد 19- عن المخاطر الكامنة في الترابط بين سلاسل التوريد العالمية خاصة في مواجهة الدول الآسيوية الكبيرة وفي قطاعات حيوية ذات الصلة بسيادة الدول. أدت هذه المخاطر إلى جانب الكشف عن ضعف أنظمة الصحة العمومية في البلدان الأوروبية على وجه الخصوص، إلى تفاقم الشعور بالضعف والاعتماد على الشركات المصنعة الآسيوية ، وعجلت من حاجة هذه البلدان إلى استعادة ما فقدته من سيادة في هذا المجال. وهذا يعني بالضرورة إعادة تشكيل عالمية لسلاسل القيمة في هذا القطاع.

أما بالنسبة للمغرب ، فمن المرجح أن يكون القطاع الطبي والصيدلاني من بين قطاعات المستقبل من حيث إمكانات النمو. فلقد أظهر هذا القطاع بالفعل مرونة نسبية وقدرة على اتخاذ إجراءات استباقية في إدارة أزمة كوفيد-19.

بالإضافة إلى ذلك ، فهو قطاع منظم وحيث إلى حد ما من حيث أدوات الإنتاج ودرجة الابتكار. في هذا الإطار يمكن للمغرب أن يوقع نفسه لتحقيق أكبر قيمة مضافة خاصة لأوروبا وأفريقيا بفضل قربها الجغرافي. ونتيجة لذلك ، فإن المغرب في وضع جيد لأن يصبح مركزاً لصناعة الأدوية ، خاصة وأنه من الدول الموقعة على العديد من المعاهدات التجارية مع أوروبا والولايات المتحدة والصين ، رغم منافسة الدول الآسيوية الناشئة وكذلك من دول شمال إفريقيا. تظهر نتائج الدراسة التي أجريت حول سوق الأدوية الخاص في المغرب، أن المغرب يتمتع بمشهد صيدلاني مشجع يضعه كمرجع من حيث الإنتاج المحلي لكل من الأدوية الأصلية والجينية. هذا الإنتاج المحلي ، الذي نما بقوة في السنوات الأخيرة ، يمكن استخدامه لتزويد السوق المحلي والتصدير.

الشرط الواجب توفره لتحقيق هذه الأهداف هو تطوير البحث والتطوير والابتكار وخاصة توافر الابتكار العلاجي وظروف وصول اسرع للمرضى إلى هذه الابتكارات. أيضا ، فيما يتعلق بالمقترحات ، سيكون من المناسب إنشاء مجموعة عمل وطنية تضم جميع الفاعلين في القطاع الذين سيتم وضعهم تحت اشراف قطاعي الصحة والتجارة والصناعة، مع مهمة رئيسية تتمثل في تحديد الفرص الفورية لتطوير صناعة الأدوية المغربية التي تركز على التكنولوجيا العالية والتصدير.

بشكل عام ، سيكون من الضروري خلق ، ابتداء من تصنيع أول جهاز تنفس صناعي مغربي 100٪، اقتصاد طبي حقيقي يكمل قطاع الأدوية. يتمثل التحدي في تعبئة جزء من منظومة قطاع الطيران بناءً على إنجازات القطاع في ميدان منح الشهادات، لإنشاء منصة تكنولوجية حقيقية تعمل على منتجات جديدة.

قطاع السيارات:

قطاع السيارات المغربي هو القطاع الثاني الذي اخترناه من حيث الإمكانيات التي يفتحها ، ولا سيما تطوير إنتاج وطني مستقل حقيقي، وهذا حتى لو كان يعاني على المدى القصير من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19.

نقترح الادمج النوعي لقطاع السيارات المغربي في سلاسل الإنتاج العالمية و تتعلق المجموعة الأولى من المقترحات ، على وجه الخصوص ، بالمساعدة الفنية للشركات. حيث أن مشاركة الشركات المغربية في سلسلة توريد السيارات لا تزال محدودة ، ويرجع ذلك أساساً إلى الصعوبات التي تواجهها وفقاً لمعايير الجودة وبسبب مشكلة التكلفة التنافسية للأسعار. من الضروري إذا تقديم المساعدة الفنية لتحسين جودة الشركات الحالية التي ترغب في الاندماج في سلاسل القيمة الخاصة بالسيارات. ستركز هذه المساعدة على تحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالشهادات المطلوبة ، وقبل كل شيء تقديم دعم أفضل للشركات الصغيرة والمتوسطة من قبل السلطات العمومية (وزارة التجارة والصناعة) للحصول على هذه الشهادات من خلال برامج التدريب على وجه الخصوص ممولة بالكامل أو جزئياً من قبل الدولة.

وتتعلق المجموعة الثانية من المقترحات بدعم السياسات العمومية في هذا المجال. من المهم الإصرار هنا على الحاجة إلى خلق أوجه تآزر بين إدارة صناعات السيارات و الجمعية المغربية لصناعة وتجارة السيارات في تنفيذ هذه التدابير. على سبيل المثال ، من الضروري:

تعزيز القدرات المحلية من خلال توسيع برامج التدريب وتسهيل إعادة إنتاج التدريب الناجح بين القطاعين العام والخاص لتلبية الطلب ، والذي يعد حالياً أعلى بكثير من العرض متاح ؛

الإسراع في إعداد مشروع قرار وزاري بشأن توحيد شروط سداد التكاليف اللوجستية للشركات التي تشحن البضائع

إلى ميناء طنجة (يجب أيضاً وضع هذا الإجراء في الاعتبار مع التدابير الشاملة المقترحة لتطوير قطاع اللوجستيات في المغرب) ؛

تكافؤ الفرص بين المصدرين من خلال تقديم نفس الحوافز للجميع ، بغض النظر عن مكان تواجدهم (مناطق حرة أم لا) وما إذا كانت شركات جديدة أو قائمة ؛

زيادة تنوع الصادرات. في الواقع ، يزيد اعتماد المغرب على أسواق التصدير الأوروبية من تعرضه للتغيرات في السوق العالمية. كما يعتمد نجاح المغرب على تنوع أسواق صادراته إلى البلدان النامية والناشئة الأخرى. يقدم السوق الإفريقي فرصاً واعدة لمثل هذا التوسع على المدى المتوسط ، والذي من شأنه أيضاً أن يجعل من الممكن تحقيق وفورات الحجم .

قطاع الطيران :

تطور قطاع الطيران في المغرب بقوة ليضع نفسه في سوق تنافسية للغاية. ومع ذلك وعلى غرار قطاع السيارات، عانى قطاع الطيران من عواقب أزمة كوفيد. يجب علينا العمل للاستفادة من مهارات وقدرات منظومة الملاحه الجوية للتنوع في الصناعات الأخرى (المعدات الطيبة والطاقة الشمسية ، إلخ). بخصيص الضغط على العقار يوصى بتخفيف الأزدحام بجهة الدار البيضاء واستكشاف مناطق إنشاء جديدة.

فيما يتعلق بالإنظمة وإصدار الشهادات ، يوصى بإنشاء منظمة خارجية لتعمل كوسيط مركزي ومخصص بين كبرى الشركات المصنعة العالمية ومورديها المحليين. يمكن أن تلعب هذه المنظمة دوراً مهماً في تعزيز الكفاءة من خلال توفير وظائف التدقيق وإصدار الشهادات لمصادر الموردين الجدد في إجراءاتهم وتقليل أجل شهاداتهم.

أخيرا ، فيما يتعلق بالحصول على التمويل ، يجب وضع برنامج دعم تمويل جيد للشركات بما في ذلك نظام ضمان عام. على هذا النحو سيكون من الحكمة النظر في أدوات جديدة لتمويل الشراكة بين القطاعين العام والخاص مثل صناديق الاستثمار أو رأس المال الإنمائي على وجه الخصوص.

قطاع الصناعات الغذائية:

بحسب مرصد التعقيد الاقتصادي، فقد وصل قطاع الفلاحة والأغذية الفلاحية المغربي في عام 2019 إلى صادرات بنحو 60 مليار درهم مقابل واردات 50 مليار درهم و يعد هذا القطاع من بين القطاعات القليلة التي تولد فائضا تجاريا.

ومع ذلك ، من خلال تحليل طبيعة المنتجات المصدرة ، نجد أن المنتجات الخام أو ذات القيمة المضافة المنخفضة (مثل المنتجات السمكية المجففة) تمثل ثلثي هذه المنتجات. وتعكس القيمة المضافة المنخفضة لهذه المنتجات ركود صناعة الأغذية الفلاحية المغربية. بالإضافة إلى ذلك، لوظخ أننا نستورد 40 ٪ من المنتجات الغذائية خام أو ذات قيمة مضافة منخفضة (الحبوب ، الشاي ، البذور الزيتية ، إلخ).

وبالتالي فإن دمج الموارد الخام أو ذات القيمة المضافة المنخفضة في صناعة أغذية زراعية قوية وتنافسية سيسمح بتكوين الثروة وتحسين تدفقات النقد الأجنبي وبالطبع خلق وظائف أكثر استقرارًا. وستسمح هذه الدينامية بتقوية القطاعات ذات الصلة مثل الصناعات البلاستيكية والمعدنية. لتحقيق هذا التحول، يجب مواجهة العديد من التحديات المتعلقة بتحسين بيئة الأعمال بشكل عام وبشكل أكثر تحديداً بتشجيع الاستثمار الصناعي، ووضع معايير الجودة وخاصة نقل التكنولوجيا والبحث والتطوير في هذا القطاع، هذا هو السبب في أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة يمكن أن تكون مفيدة في البداية ، شريطة أن تنتشئ مراكز امتياز صناعية ، ولا سيما تشجيع الصادرات إلى إفريقيا وتجربتنا مع صناعة الطيران والسيارات خير مثال في هذا الصدد.

IV. السياحة

I. الحالة العامة

أ - السياحة: فرص كبيرة لكن أزمة غير مسبوقه

قطاع السياحة هو النشاط الاستهلاكي الأول في العالم، حيث نما عدد السياح الوافدين على مستوى العالم بشكل كبير في السنوات الأخيرة ليصل إلى 1.4 مليار في عام 2019 ، أي 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ويوفر 1 من كل 10 مناصب شغل.

وتوفر السياحة فرص نمو كبيرة من حيث جذب الاستثمار والوظائف وعائدات النقد الأجنبي ، وتلعب دوراً مهماً في الحد من الفقر والإقصاء الاجتماعي والتفاوتات الجهوية.

لقد تغيرت اتجاهات السفر والسياحة كثيراً خلال العقد الماضي: طلب كبير على المحتوى الثقافي وعلى السياحة المسؤولة اجتماعياً وبيئياً ، والاهتمام بالتجارب البشرية والاجتماعية (الإقامة مع العائلات على سبيل المثال).

لكن منذ أبريل 2020 ، يمر هذا القطاع بأزمة غير مسبوقه. ففي عام 2020 وبسبب القيود التي أحدثها جائحة كوفيد-19، حقق قطاع السياحة أسوأ النتائج في تاريخه حيث انخفض عدد الوافدين الدوليين بنسبة 74 بالمئة.

ب - السياحة في المغرب أصول لكن قطاع يواجه صعوبة قبل الأزمة الصحية

تشكل السياحة في المغرب ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي. ففي عام 2019 زار ما يقرب من 13 مليون سائح البلاد. وساهمت بنسبة 7 ٪ في الناتج المحلي الإجمالي و 20 ٪ في صادرات السلع والخدمات كما أنها تولد أكثر من 550.000 شخص أو 5 ٪ من السكان العاملين ، واهيك عن العاملين في الصناعة التقليدية. وقد بلغت عائدات السياح في عام 2019 ما يقرب من 78.6 مليار درهم (خارج النقل الجوي).

يجب الاعتراف أن للمغرب نقاط قوة كبيرة ليضع نفسه بين الوجهات السياحية الأكثر شعبية بمواردها الطبيعية، تراثها الحضاري والثقافي والمطبخ والأثري، استقرارها الاجتماعي والسياسي ، وقربها من أسواق المصادر الرئيسية. كما أنها تتمتع ببنية تحتية ذات جودة مقبولة وشبكة كثيفة للحركة الجوية تسهل اتصال الدولة بأسواق المصدر في وقت قياسي.

مع الأخذ في الاعتبار التغيرات الرئيسية في السياحة حتى قبل أزمة كوفيد-19، وبالنظر إلى نقاط القوة في المغرب ، يجب أن يستفيد هذا القطاع بشكل كامل من مرحلة الانتعاش ومع ذلك ، وعلى الرغم من أن البلاد قد قطعت أشواطاً كبيرة في تنمية السياحة منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، إلا أن وتيرة الجهود تباطات بشكل حاد خلال العقد الماضي. وهكذا ، في حين تميزت رؤية 2010 بنتائج إيجابية نسبياً ، ولو من حيث الأهداف الكمية فقط ، فإن رؤية 2020 كانت فاشلة

بجميع المقاييس. هذه الاستراتيجية لم تحقق أهدافها عملياً على مستوى الطاقة الاستيعابية. زيادة عدد الوافدين ، السياحة الداخلية بالإضافة إلى فشل البات المفروض فيها توجيه القطاع (المجلس الوطني للسياحة، وكالات التنمية السياحية ، إلخ). في الوقت نفسه، عانى القطاع من عدة اختلالات وظيفية منها: تركيز العرض (من حيث الإقامة الليلية) 60٪ في مدينتي مراكش وأكادير.

التركيز القوي على السواقين المصدرين (الفرنسي والإسباني) اللذان يمثلان 52 بالمئة من السياح الأجانب. موسمية مضرة. تتميز بتركيز قوي على فترات معينة مثل الإجازات المدرسية الأوروبية وموسم ذروة قصير. وهذا له تأثير سلبي على استقرار التوظيف وربحية الاستثمارات. أخيراً، بسبب القيود التي تسبب بها جائحة كوفيد-19، فإن أكثر من 14000 شركة سياحية معرضة للخطر وحوالي 400000 شخص معرضون لخطر فقدان وظائفهم.

ج - النقل الجوي / الخطوط الملكية المغربية

في المغرب ، وبسبب قيود السفر ، والقرار المبكر للسلطات المغربية بإغلاق البلاد لعدة أشهر، كانت الأنشطة المتعلقة بالسياحة هي الأكثر بضرراً من الأزمة. ونتيجة لذلك انخفضت جميع المؤشرات بمعدل 75٪ بالمئة: الوافدون إلى المراكز الحدية ، واللبيالي الفدائية والإيرادات ، ودوران الأعمال. وانخفضت الحركة الجوية إلى 7 ملايين راكب مقابل 25 مليوناً في 2019.

تقدر خسائر الخطوط الملكية المغربية ، الناقل الوطني ، بنحو 10 مليارات درهم في عام 2020، واضطرت الشركة الوطنية للتخلص من ثلث أسطولها (المكون من 60 طائرة) بسبب تراجع نشاطها.

2. الأهداف / الإجراءات الاستراتيجية:

بالنظر إلى أهمية القطاع في خلق القيمة وخلق فرص العمل وجلب العملات الأجنبية، هناك حاجة إلى نهجين لمعالجة القطاع :

على المدى القصير، إعادة بناء العرض اللوجستي الذي تدهور أو دُمّر عقب الجائحة.

على المدى الطويل ، مراجعة الاستراتيجيات والحكامه والتشغيل من أجل الانتعاش المستدام، لا سيما من خلال مراجعة استراتيجية السياحة الوطنية والسياسة الجوية، ووضع قانون إطار للسياحة، وتطوير السياحة المستدامة والمسؤولة وتعزيز الرقمنة ، وجميع الروافع التي تجعل من الممكن إطالة الموسم ، وزيادة سعة الاستقبال وإدامة الوظائف.

أ- الإجراءات ذات الأولوية: التصرف بسرعة لتجنب الفوضى

اظهرت أزمة كوفيد-19 أن القطاع مهدد بشكل خطير. هذا هو السبب في ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب الفوضى. ففي الواقع ، سوف يستغرق الأمر من سنتين ونصف إلى أربع سنوات حتى تعود السياحة الدولية إلى مستويات عام 2019.

كفيع يمكننا إعادة بناء العرض اللوجستي المغربي؟ عانت البنية التحتية للسياحة ، التي ظلت غير نشطة لفترة طويلة ، من تدهور جزئي أو حتى كلي لبعض الوحدات، هذا هو الحال مع الفنادق والمطاعم وأساطيل السيارات (تأجير السيارات والنقل السياحي) وخاصة الأساطيل الجوية. وللتذكير، تم تخفيض أسطول الخطوط الملكية المغربية (الشركة الرئيسية والتاريخية) بنسبة 30 بالمئة بسبب الانخفاض الحاد في الطلب و اختارت معظم شركات الطيران التي تخدم المغرب نفس سياسة تخفيض عروضها. اليوم ، يُقَرّ التزويد الجوي بـ 5 ملايين مقعد مقارنة بأكثر من 35 مليوناً في عام 2019.

يجب تقديم دعم خاص لإعادة بناء العرض السياحي من أجل التمكن من النجاح في الانتعاش ، خاصة وأن المغرب يمكن أن يواجه طلباً قوياً ، كونه وجهة آمنة ، وقريبة، من أسواق المصادر الرئيسية وبالنظر لإدارة الجيدة لأزمة كوفيد-19.

إذا لم يتم تلبية هذا الطلب القوي بسبب عدم كفاية أو رداءة العرض ، فإن الوجهة المغرب ستعرض لضربة شديدة لعدة سنوات ؛ وسيكون من الصعب للغاية تدارك الأمر. . يجب أن يكون هذا الجهد أيضاً مصحوباً بعمل مماثل من حيث التدريب. ب - إجراءات متوسطة / طويلة المدىمراجعة استراتيجيات من أجل اقلاع مستدام :

تعد مراجعة الاستراتيجية أمراً ضرورياً للتحضير للتعافي ودعم التحول الهيكلي لقطاع ما بعد الأزمة من أجل تطوير نشاط أكثر مرونة ومستداماً يوفر وظائف أكثر استقراراً على مدار السنة. يجب أن تتناول هذه الاستراتيجية النقاط التالية :

وضع قانون إطار للسياحة

وسيضمن توضيح مسؤوليات الفاعلين والمؤسسات العمومية والنسيج الجموعي وإصلاح القوانين والأنظمة التي لها تأثير على السفر والسياحة.

ويتمثل التحدي الرئيسي في إنشاء هيئات قادرة على تصميم وتنفيذ ورصد استراتيجيات السياحة الوطنية والإقليمية.. يجب أن تضمن هيئات الإدارة هذه التنسيق ، الغائب أو الفاضل حالياً، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في صناعة السياحة، سواء بين ممثلي القطاعين العام والخاص وبين مختلف الهيئات العامة أو شبه العامة. الهدف هو ضمان تآزر أفضل بين كل هذه الأطراف .

بالإضافة إلى ذلك ، من الضروري تفعيل المشاريع التي لم تر النور بعد كالهئية العليا للسياحة المسؤولة عن التوجيه والرقابة والتقييم والمجلس الوطني للسياحة الذي تتمثل مهمته في ضمان التنسيق الواسع مع مختلف الجهات الفاعلة في القطاع.

في الوقت نفسه، فإن إنشاء هيئات جهوية أمر ضروري لتنفيذ الاستراتيجيات المخصصة للأقاليم. يتم ذلك من خلال وضع استراتيجيات خاصة بكل منطقة ، بالنظر إلى أن لكل منها ثروة مختلفة وإمكاناتها الخاصة. الهيئات الإقليمية التي تجمع مختلف المهنيين من مختلف القطاعات، والممثلين المحليين ، والمؤسسات المعنية: الوزارات والهيئات الصوية مدعوة لتحديد هذه السياسة بالتنسيق مع جميع الأطراف. و يجب على هذه المنظمات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير السياحة

الجهوية من خلال تحديد الإمكانيات السياحية التي سيتم تطويرها واستغلالها (ثقافي ، رياضي ، طبي ، ترفيهي إلخ). لذلك من الضروري تنفيذ المشروع الوارد في رؤية 2020 لوكلات التنمية السياحية من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات الإقليمية وكذلك تنفيذ ومراقبة عقود البرامج الإقليمية.



تطوير السياحة على مدار السنة

لتجاوز الموسمية المعيقة للنشاط السياحي والتركيز على الأسواق الأوربية ، ستتجه الإجراءات إلى تطوير قطاعات جديدة لا تعتمد على المواسم السياحية :

السياحة الثقافية التي تستهدف أسواق معينة.

السياحة القروية.

السياحة القروية وسياحة المغامرات (البيئية).

السياحة العلاجية: مجالات مهمة يجب تطويرها بفضل خدمة رعاية صحية حديثة وخدمة رفاهية عالية التطور (جراحة التجميل وطب العيون والعمليات الجراحية الأخرى).

تطوير سياحة مستدامة ومسؤولة.

يجب أن تسلط الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية الضوء على السياحة المستدامة والمسؤولة التي تعزز مرونة القطاع في مواجهة المخاطر البيئية والصحية من خلال:

تفعيل الميثاق المغربي للسياحة المستدامة ، بما يضمن التقارب بين مسؤوليات الفاعلين وجاذبية الوجهات وتماسك الإجماعي.

وضع معايير المسؤولية الاجتماعية في جميع المجالات ولجميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة.

تشجيع الاستثمارات في مشاريع السياحة المستدامة ، بمساعدات وحوافز مالية ، مع إيقاف أي استثمار جديد في المشاريع المكلفة من وجهة نظر بيئية ، لا سيما فيما يتعلق باستهلاك المياه والتأثير على التنوع البيولوجي. وكخطوة ثانية تحويل البنية التحتية الحالية نحو مشاريع أقل ضررا بالبيئة.

تعزيز المشاركة في عملية الرقمنة

نظراً لأن الرقمنة هو المصدر الرئيسي للوصول إلى المنتجات والخدمات السياحية فستحتاج أنظمة الاتصالات والتسويق إلى التعزيز من خلال هذه الأداة. في هذا الصدد ، يجب إعطاء الأولوية لتطوير نظام حجز ودفع مغربي يتجنب تدفق العملة إلى الخارج ورسوم الخدمة المرتفعة. ويمكن استخدام التجارب الناجحة لبعض المجموعات المغربية لإنشاء نظام وطني وتعميمه على الصناعة بأكملها.

إعادة التفكير في السياحة الوطنية

تطورت السياحة الداخلية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب التحسن في مستويات المعيشة والتغيرات في مراكز اهتمام الأسر والترويج للمنتجات السياحية التي تتجه بشكل متزايد نحو هذه الفئة.

لذلك يجب وضع استراتيجية محددة بهدف تعزيز الأنشطة والمرافق السياحية للمواطنين، من خلال الاستثمار العام أو الخاص والدعم المالي والضريبي وذلك لترويج منتجات تتلاءم مع السمات المختلفة للسياح المغاربة. فيما يلي بعض الإجراءات التي من شأنها زيادة القدرة الاستيعابية للسكن بسعر معقول:

إنشاء صندوق المركز الوطني للعطل. الهدف هو جعل الوصول إلى هذه الخدمة عادلاً لجميع الموظفين المعززين والعاملين في المؤسسات المعنية ، من خلال دمج الشبكة الكاملة لمراكز الاصطيف للمؤسسات العمومية وشبه العمومية وتلك التابعة للإدارات داخل هيئة تدبير واحدة ؛

تقوية وتحسين الشبكة الوطنية لإيواء الشباب (ملاجئ) مع تطوير نظام الاتصالات الرقمية للسماح بوصول واسع وشفاف للشباب إلى هذه البنى التحتية.

إعادة التفكير في السياسة الجوية المغربية

لقد أثبتت الأزمة الصحية، أكثر من أي وقت مضى، مصلحة المغرب في التوفر على فاعل وطني قوي في مجال النقل الجوي.

فخلال الأشهر الأولى للجائحة وبعد احتوائها ، تمكن المغرب بمساعدة أسطول الخطوط الجوية الملكية المغربية ، من تنظيم حملة لإعادة مواطنيه الذين تقطعت بهم السبل في مختلف البلدان في الخارج. يفضل طائرات الخطوط الملكية المغربية، قدم المغرب ملايين الأطنان من المساعدات الإنسانية إلى حوالي 40 دولة أفريقية. ويفضل طائرات الخطوط الجوية الملكية المغربية طولية المدى تحصل البلاد على إمدادات سريعة من اللقاحات.

لا يمكن استئناف السياحة بدون شركة قوية. على عكس الشركات منخفضة التكلفة التي تغادر البلاد عند حدوث أزمة ، فإن الفاعل الوطني لديه مهمة عمومية وسيادية ويضع جميع موارده في خدمة البلد. أيضاً، يجب أن تتضمن الاستراتيجيات الإجراءات التالية :

إعطاء الأولوية الاستراتيجية للناقل الوطني: في معظم التجارب الناجحة في النقل الجوي التي بدأتها عدة دول منافسة ، منحت الدولة كافة الإمكانيات لـ بناء خطوط جوية قوية. تعطي الدولة الأولوية لشركتها أولاً في اختيار المحور.

قواعد جوية تخدم الجهات والسياحة الداخلية. فيما أن النقل الجوي أداة رئيسية للانفتاح وللتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي التنمية السياحية ، يجب أن تنص الاستراتيجيات الإقليمية على إنشاء قواعد جوية جهوية. يوجد بالفعل 16 خطاً داخلياً مدعوماً من خلال اتفاقيات الشراكة. ومع ذلك، لا تزال الشبكة تركز على مطار الدار البيضاء ومعظم هذه الخطوط تربط المدن المغربية بالعاصمة الاقتصادية.ستستخدم القاعدة الجوية الجهوية لربط كل جهة ببقية البلاد وبقية العالم دون المرور بالعاصمة الاقتصادية مركز الحركة الجوية الدولية. لذلك فإن الفكرة هي وضع نموذج اتفاقية موحد يتم تطبيقه على المناطق المعنية بحيث يكون لكل منطقة قاعدتها الجوية الجهوية بطريقة مستدامة.يمكن أن تكون هذه الاتفاقية النموذجية مستوحاة من الشراكات التي تم إجراؤها حتى الآن. يمكن أن تستند هذه الاستراتيجية إلى توفر العرض اللوجستي ، وبالتالي يمكننا تعبئة الموارد التي تم «سحبها» خلال فترة الأزمة لإعادة تخصيصها في ظل الظروف المثلى ..

V. الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

1. التشخيص

غالباً ما يُنظر إلى الاقتصاد الاجتماعي على أنه قطاع هامشي تقليدي أو في أفضل الأحوال مجموعة من مبادرات المواطنين غير الهادفة للربح. ومع ذلك، فإن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو نتيجة مهمة للمبادرات الاقتصادية التي تصمت للانعكاسات السلبية للرأسمالية المطلقة والاتجاهات الجامحة للعولمة.

وقد ظهر هذا النوع من الاقتصاد لضمان توازن معين بين طموحات المشروع الاقتصادي ومتطلبات البيئة المجتمعية، حيث تعطي الأولوية للاستراتيجيات الهادفة إلى تسريع وتيرة التنمية البشرية وهذا يعني أن الاقتصاد الاجتماعي أصبح يدعم النمو الاقتصادي من خلال تحقيق تنمية اجتماعية موازية تقوم على مكافحة جميع أشكال الفقر والضعف أو الاستبعاد الاجتماعي.

في الواقع، توجد رهانات عديدة وتحديات كبيرة في التعامل مع الاختلالات الاجتماعية من خلال مقاربتها من منظور اقتصادي موحد. وهذا يتطلب مشاركة مختلف الجهات الحكومية والجهات الفاعلة الخاصة ومكونات المجتمع المدني. لسوء الحظ ، فشلت الحكومة في حشد أو تعزيز الطاقات المجتمعية التي يمكن أن تنتج التأثير الكامل للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هنا يسعى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى توجيه الاقتصاد الاجتماعي في الاتجاه الصحيح من خلال إعادة النظر في السياسة العامة المعتمدة وتسريع وتيرة تحقيق مشاريع التضامن من خلال وضع خطة طوارئ مع مراعاة التفاوتات الاجتماعية والفوارق القرابية.

سيتم تنفيذ هذه الاستراتيجية الجديدة باعتماد مجموعة من التدابير الملموسة لإنعاش الاقتصاد الاجتماعي من خلال مراجعة الإطار المؤسسي والقانوني، وتعزيز القدرات والمهارات وتنويع الشراكات لتحقيق العدالة الاجتماعية والإنصاف والمساواة والكرامة.

2. الحالة العامة

نموذج تنموي بلغ حدوده في ظل تفاقم التفاوتات الاجتماعية والتراعية.

عدم وجود بعد استراتيجي منظم ومتناسك ذي أهداف واضحة قادرة على ضمان استمرارية المشاريع الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي ، وتوفير دخل ثابت ودائم للأسر ومكافحة التهميش والإقصاء. وبالتالي، فإن الإجراءات الحكومية لا تتجاوز مستوى التدابير المتخذة بشكل عاجل ومرتلج كرد فعل على مظاهرهات السكان الفقراء والمهمشين.

عدم وجود إطار قانوني ينظم ويحدد مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

تعدد المؤسسات العاملة في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في ظل عدم وجود آليات فاعلة لتنسيق البرامج المختلفة.

3. التوجهات الاستراتيجية

من أجل نموذج تنموي عادل طالب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في عام 2016 بتطوير سياسة عامة متماسكة وواضحة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال تعزيز الحكامة التي من شأنها تحفيز ودعم تطوير هذا القطاع.. وهذا يتطلب قبل كل شيء اعتماد إطار تشريعي يتلاءم مع خصوصية المغرب وثقافة التضامن وتبادل المنافع والمصالح الراسخة فيه.إلى جانب الجانب المؤسسي ، نقتح استهداف العوامل ذات الصلة القادرة على ضمان نقلة نوعية في سلسلة القيمة للقطاعات. تشمل هذه العوامل :

أ. رفع مستوى تنظيم الهياكل الإنتاجية

في الواقع ، إن تحديات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ليست مؤسسية فقط بل هي تحديات السوق كذلك. تواجه معظم سلاسل القيمة عقبات في الوصول إلى عوامل الإنتاج وفتوات التوزيع ، وبالتالي تفشل في توفير دخل لائق.

لذلك فدعم وتعزيز الفاعلين في القطاعات المختلفة للتجمع داخل التعاونيات و مجموعات المسلحل الاقتصادية في كل قطاع / إقليم. فالرافعة التنظيمية تعتبر ضرورية في ظهور عروض جذابة من حيث الحجم والاتصال بشبكة التوزيع والجودة (التوحيد القياسي ووضع علامات الجودة والسعر).

ب . التمويل كرافعة للصدود وظهور النظام التعاوني

الرفع من مرونة وقدرة الفاعلين

في هذه القطاعات :

يجب أن يساعد التمويل في إيجاد حلول عاجلة وطويلة الأجل لتحسين المرونة والحفاظ على الإنجازات. غالباً ما يكون النظام المالي حذراً عندما يتعلق الأمر بالمخاطرة ، والتي يعتبرها مهمة عندما في حالة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. بالإضافة إلى ذلك ، غالباً ما تتجه جمعيات الفروض الصغيرة نحو التمويل الصغير الذي يستهدف المشاريع الصغيرة ذات معدلات تغطية مخاطر باهظة.

دعم نهوض القطاعات الواعدة

هذا التوجه الاستراتيجي هو جوهرى مع عملية تكامل هياكل الإنتاج (التعاونيات والمؤسسات الاجتماعية). فاليوم يشهد العالم ظهور مؤسسات مالية موجهة نحو سوق التمويل الاجتماعي و تطور أدوات الدين وحقوق الملكية للمؤسسات الاجتماعية من خلال إنشاء فئات جديدة من الأصول. واحدة من أقدم أشكال هذه المؤسسات هي البنوك التعاونية.

إنشاء أدوات مالية مخصصة ، لا سيما من خلال البنكين اللذين يهدفان إلى دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. توجيه أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كأولوية (إن لم يكن حصرياً) لتمويل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

ج. التدريب المستمر وبناء القدرات

غالباً ما يكون العجز في الإنتاجية ناتجاً عن تقنيات ومعارف بدائية لا تولد قيمة مضافة كافية لتوسيع نطاق الإنتاجية من حيث الحجم والجودة.

التدريب الميداني: من الضروري تعزيز معرفة المنتجين من خلال تبني الممارسات الجيدة.

الحفاظ على الحرف: تعميم نقل المعارف من أجل إتاحتها للحرفيين المتدربين كحرف. تعميم لرفع مستوى مهاراتهم. التعلم الجديد: يتعلق الأمر بتدريب خاص في الإدارة وتطوير

الأعمال. مع الإشارة إلى أن العديد من مجالات الاقتصاد التضامني تتطلب تدريباً مستمراً لضمان مستوى مناسب من الخدمة. هذا هو الحال بشكل خاص في حالة الخدمات الموجهة للأشخاص في قطاعي السياحة والصحة أو حتى التربية في مجالات التعليم.

د. تطوير استراتيجيات السوق /

التسويق

للانتقال من «الممكن» إلى خلق القيمة من المهم اعتماد استراتيجيات تسويقية مخططة، وهو أمر لا يمكن أن يقتصرعلى العمل المستقل للمنتجين الفرديين. غالباً ما يؤدي غياب استراتيجيات التسويق إلى استحواذ الوسطاء على القيمة ، مما يحد من التأثير الاقتصادي والاجتماعي على المنتجين.

تطوير نظام معلومات السوق يستهدف المنتجين (معرفة اتجاهات المستهلكين واحتياجاتهم) والعلاء (الترويج للمنتجات والخدمات). ففي الواقع ،اظهر المستهلكون اهتماماً بالمنتجات المحلية والحرفية التي تستخدم المعارف التقليدية بالإضافة إلى تلك التي تشكل جزءاً من الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وعمليات الإدماج الاجتماعي. ومع ذلك، لكي يكون نظام المعلومات هذا فعالاً، فإن هذا يفترض وجود مراجع تتبع ، وسم الجودة ، تدقيق المحتوى؛ الخ ؛

الانخراط في قنوات التوزيع الكبرى (الدعم الضروري للنواتق ولضمان هوامش الربح) ؛

الانخراط في قنوات التسويق باستخدام استراتيجية متخصصة (مثل دار زعفران في سوس).

الترويج عبر قنوات قصيرة لكون سلاسل التوريد القصيرة في السوق تمكن من تجنب تمايز المنتجات وسلسلة الهوامش التي تؤثر على السعر النهائي.

هـ. تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية

العديد من القطاعات لديها مستوى منخفض من إشراك الشباب. غالباً ما يرجع هذا الوضع إلى حقيقة أن نسيج الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يهيمن عليه القطاع الأولي والحرفي ولا يكاد يغطي قطاع الخدمات الذي يُحتمل أن يجتذب الشباب. في جميع أنحاء العالم ، تعد المشاريع الاجتماعية مجال نشاط يتطور استجابة للطلب المتزايد على خدمات شخصية أو مجتمعية تظهر المؤسسات الاجتماعية في مجالات مثل المرافقة التعليمية الدعم وخدمات المرافق العامة ، ومساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، والأنشطة الثقافية للإبداع الفني والرياضة والاكتشاف، إلخ.

تسهيل الوصول إلى العقار ؛

ضمان حصص من ريادة الأعمال الاجتماعية في طلبات الإدارة والمؤسسات العمومية ؛

تشجيع إنشاء النظم البيئية الدقيقة على مستوى الجماعات والإقاليم ؛

سن حوافز ضريبية تتلاءم مع ريادة الأعمال الاجتماعية.

VI . الاقتصاد الرقمي

بعد الاقتصاد الرقمي اليوم ناقلاً للنمو والإنتاجية والقدرة التنافسية للشركات والبلدان. وتؤثر طبيعته الشاملة على جميع قطاعات الاقتصاد ، كما أنه أصل قطاعات مبتكرة جديدة جعلت الآخرين يعتمدون عليها.

يُعرف اليوم الرقمي عالمياً على أنه الثورة الصناعية الرابعة، مما يخلق فرضاً اقتصادية واجتماعية كبيرة ، ولكنه يحدث أيضاً تغييرات غير مسبوقة. إنه الثورة الصناعية الأسرع بالانتشار والأعمق من خلال تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي. الرقمية هي رافعة مهمة للقدرة التنافسية الاقتصادية ومُنشئ للثروة الاقتصادية. لذلك فإن الموجة الرقمية تتطلب العديد من التعديلات على مستوى مجتمعاتنا وخاصة على مستوى السياسات التي يتم تنفيذها من أجل الاستفادة من فوائدها .

1. تقييم الوضع

فيما يلي نتائج الاستطلاع الذي قامت به وكالة التنمية الرقمية مع عينة تمثيلية من المواطنين والشركات المغربية في عام 2020:

خلل في الخدمات الإدارية :

متوسط الوقت اللازم لتفاعل المواطنين مع الإدارة هو 50 ساعة في السنة وأكثر من 85 ٪ من المواطنين ليسوا راضين أو غير راضين تماماً.

متوسط وقت تفاعل الشركات مع الإدارة هو 200 ساعة / سنة ، مع أكثر من 70 ٪ من الشركات غير راضٍ أو غير راضٍ تماماً.

92 بالمئة من المواطنين غير راضين أو غير راضين تماماً عن الخدمات الإلكترونية.

87 بالمئة من الشركات غير راضٍ أو غير راضٍ تماماً عن الخدمات الإلكترونية.

ثقافة واستخدامات رقمية لا تزال محدودة بين المواطنين والشركات.

بالإضافة إلى ذلك ، هناك نوعان من التحديات الرئيسية :

قضية الموارد البشرية للاحتفاظ بالمواهب ، حيث يغادر المملكة أكثر من 600 مهندس في قطاع المعلومات والاتصالات كل عام. وهذا يؤدي إلى نقص في الكفاءات المتخصصة في المهن الرقمية؛

مشكلة البنية التحتية التي يتعين تحسينها بسبب المناطق البيضاء المتبقية التي يجب تغطيتها، وانخفاض إنتاجية البيانات والاستخدام المنخفض لمراكز البيانات.

2. الخطوط العريضة لاستراتيجية التنمية المستقبلية

لتسريع التحول الرقمي والاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد والتحرك نحو نهج يركز على المستخدم

المواطن ورجال الأعمال، يهدف المغرب إلى وضع ما يلي:

إدارة رقمية في خدمة المواطنين والشركات،

مجتمع مدمج بفضل الرقمية،

بيئة مواتية لتطوير الصناعة الرقمية،

اقتصاد تنافسي بفضل مكاسب الأداء التي حققتها التكنولوجولوجيا الرقمية وتطور القطاعات التكنولوجولوجية.

ومع ذلك، نحن بحاجة إلى أكثر من طموحات، فرغم أن هذه الطموحات جديرة بالثناء، إلا أننا بحاجة لسياسة رقمية

واضحة ومتكاملة بحلول عام 2030 . يجب أن تضع هذه السياسة الرقمية الوطنية الأساس للتحول الرقمي المغربي بأهداف قابلة للقياس تستهدف زيادة مهارات المواطنين والشركات ، وتحسين البنية التحتية ، وتوسيع استخدام السحب الوطنية وأخيراً إدارة رقمية 100٪.

3. خطة العمل

أ. تحسين جودة الخدمات العامة

إنشاء إطار عمل شامل فعال للتشغيل البيئي للإدارات (منصة التشغيل البيئي، ومنصة السحابة المشتركة ، والخدمات المشتركة ، و التعريف الفردي ، والتوقيع الإلكتروني والدفع بواسطة الهاتف المحمول)؛

التحويل الرقمي الشامل للخدمات العمومية الموجهة للمواطنين والشركات مع التركيز على احتياجات المستخدم ودمج المتطلبات القوية من حيث المرونة والهيكلية حول لحظات التفاعل مع الإدارة التي تجمع بين العديد من الخدمات الأكثر شيوعاً للمواطنين والشركات.

ب. تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية للاقتصاد المغربي

تطوير الشركات الناشئة على تقنيات المستقبل (الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، بلوكتشين، إنترنت الأشياء ، إلخ) ؛ دعم جميع القطاعات الاقتصادية في تحولها الرقمي (مثلا تجهيز وربط 80 ٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة) ؛ الاستثمار في البحث والتطوير الرقمي.

ج . تحسين نوعية حياة المواطنين عبر الوسائل الرقمية

تسهيل الوصول إلى المعلومات للمواطنين ، ولا سيما الفئات الضعيفة من السكان ، من أجل توفير نفس الفرص للجميع، التعليم والتدريب في جميع أنحاء البلاد في الفصول الرقمية ، ولا سيما في المناطق الريفية النائية (إنشاء الفصول الرقمية اللازمة) ؛

الصحة: تحسين رعاية المرضى ، ولا سيما في المناطق القروية، من خلال التطبيب عن بعد (مثل إنشاء مركز للطب عن بعد على مستوى كل وحدة صحية مشتركة يسمح بالخدمات الصحية عن بعد في جميع أنحاء المغرب) ؛

تحسين الوصول إلى المساعدة الاجتماعية والإدماج المالي للفئات الضعيفة من السكان (مع تطوير الأموال المتقلبة).

د. بيئة إنترنت آمنة ومسؤولة

يُحسّن التشريع الخاص بالخدمات الرقمية بشكل كبير آليات إزالة المحتوى غير القانوني والحماية الفعالة للحقوق الأساسية لمستخدمي الإنترنت، بما في ذلك ضمان حرية التعبير. كما أنه يعزز الرقابة العامة على المنصات عبر الإنترنت. الهدف هو :

حماية أفضل للمستخدمين وحقوقهم الأساسية عبر الإنترنت، إنشاء إطار عمل متين لشفافية المنصات الإلكترونية وواضح فيما يتعلق بمسؤوليتها،

تعزيز الابتكار والنمو والقدرة التنافسية داخل السوق الموحدة. المتطلبات السبقية : إنشاء بيئة مواتية لتطوير الرقمية

للقيام بذلك ، يجب تلبية عدد من المتطلبات الأساسية بشكل عاجل مع مرافقة هذا المجهود بدعم عبر إدارة التغيير :

زيادة الموارد البشرية في مهارات تكنولوجيا المعلومات ؛

إطلاق برامج التدريب وإعادة التدريب وإدماج المواهب في المجال الرقمي (مثل تدريب 30000 متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات) ؛

تهيئة ظروف مواتية للمواهب الرقمية المغربية المغتربة للعودة إلى المغرب وتشجيع الشباب على البقاء في بلدنا الأصلي ؛

استقطاب المواهب من جميع أنحاء القارة وكذا الاستثمارات الدولية والإقليمية.

إنشاء بنى تحتية تكنولوجية متقدمة ؛

تعميم الانترنت بصيبيب عالي جدا ؛

شبكة الهاتف المحمول من الجيل الخامس ؛

سحابة حكومية ؛

مراكز البيانات جهوية.

تكييف الإطار التنظيمي ؛

محااربة الجريمة السيبرانية ؛

حماية الشبكات والبنى التحتية والشركات والأفراد.

نشر ثقافة الثقة في المجال الرقمي ؛

إدارة التغيير؛

تنمية الثقة الرقمية (الأمن السيبراني، التوقيع الإلكتروني، الدفع الإلكتروني).

VII . التجارة الداخلية

والحرف اليدوية

تساهم التجارة الداخلية في المغرب بنسبة 11٪ من الناتج المحلي الإجمالي وتوظف حوالي 1.2 مليون شخص، أي 8.12 بالمئة من العاملين.

والاتحاد الاشتراكي، كحزب للقوات الشعبية، تابع عن كتب ولايزال يساهم في حل مشاكل التجار والمهنيين والحرفيين. وساهمت التنسيقية الوطنية لقطاع التجار الاتحادي من خلال مبادرات وتدابير مختلفة في معظم القضايا المتعلقة بالقطاع. كما حددت استراتيجية وأهدافا واضحة في متابعة هذه الملفات، والتي تركز منهجيتها على روح المبادرة والنهج التشاركي المثمر والفعال للدفاع عن مطالب وانتظارات التجار والمهنيين بحيادية وموضوعية.

لإنقاذ وجددة صوتوا على «الوردة» رمز الأمل والمستقبل

المستقبل ويفعل في الأحداث وكان له بعد نظر يجعله يستيق هذه الأحداث ويقود معاركها .

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حماية النضال من أجل ترسيخ الديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، لبشد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحذوه على تقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالبلاد، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالبلاد إلى أسمى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والازدهار.

إنها مسؤولية جسيمة، ومهمة نبيلة، تسائلان بقوة كافة الاتحاديات والاحتجاجيين للنهوض بهما ؛ من أجل كسب رهان التقدم والحداثة، وتوفير حظوظ مستقبل زاهر للأجيال الصاعدة ... إن واجب الوفاء والامتثال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد « الاتحاد الوطني / الاتحاد الاشتراكي » وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف المراحل والمحطات ؛ أن يعود الاتحاديون والاحتجاجيون إلى الاعتصام بحبل الخائف والالتحام، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزبهم أنموذجاً فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات وتكران الذات....

إن الاتحاديات والاحتجاجيين عازمون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، على الانتخاط في المعركة الحصرية، معركة هزم قوى الفساد التي تتهدد المغربية في امتلاك مصيرهم، وعازمون على الوقوف في وجه الشاردين الذين لا يهمهم هذا الوطن ولا أبناء هذا الوطن، كل ما يهمهم إشباع طموحاتهم الذاتية ومصالحهم الدنيئة.

إن الاتحاد الاشتراكي هو ملك لكل المغاربة وليس ملك نفسه، وهو بذلك معني، من وجهة نظر التاريخ، ليس بمصيره الخاص فقط، بل بمصير العائلة الديمقراطية كلها والعائلة التحديتية بشكل عام، وعلى هذا الأساس ينظر إليه كرقم وازن في أجندة البلاد....

الذي يقر بأن الوطن أولاً وأخيراً، يتوجه الحزب نحو بناء المستقبل، نحو تناوب جديد باقٍ اجتماعي يتيح للجميع الحق في الصحة والتربية والشغل والتنمية والعيش الكريم، وباقٍ ديمقراطي يعزز التعددية السياسية والسلوك السياسي النزيه ومشاركة النساء والشباب .

إن برنامج الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يشكل الجواب الاشتراكي الديمقراطي المغربي على الأسئلة الكبرى والقضايا التي خلقتها الأزمة في بلادنا على غرار باقي دول العالم، إذ بكل الرخم الفكري حول المصير والمال، والمسألة النقدية للواقع وتوقعات الغد وتحديات المشترك وفق ترتيب محكم للاوليات، يرسم الاتحاد طريقاً ممكناً، ومنهجاً متجدداً، وبديلاً واقعياً عن مناهج الرأسمالية المتوحشة والاحتكار والريع (...).

إن الاتحاديات والاحتجاجيين عازمون اليوم، وإن المغاربة عازمون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، على الوقوف في وجه كل نزوعات أصحاب الربيع الانتخابي، وهي نزوعات أناس لم يسبق لهم أن ناضلوا من أجل الوطن، الذين تخلفوا عن كل المعارك القاسية التي خاضها الشعب المغربي من أجل امتلاك مصيره.... فإين كان هؤلاء زمن السنوات العجاف....

الاتحاد الاشتراكي قوة دفع تقدمية، يسارية، اجتماعية - ديمقراطية تروم إصلاح وتطوير الأوضاع والمساهمة في رسم خطوط المستقبل، ومناط تحول في المجالات كافة، السياسية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية....

إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حديثة، تنخرط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد ...

إن الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناط تطوير وتحديث في المستقبل، وإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية، تجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها، كما كان وقود نضال وتغيير في الماضي البعيد والقريب....

إن الاتحاد الاشتراكي كان دائماً مالكا للألق المستقبلية ومن ثم كان يستشرف



يكون لهذا الاتحاد صوتته الذي يستحقه، ومكانته التي يستحقها ورفعته التي هو قمين بها، وسطوته التي هو جدير بها وأكثر .

صباح اليوم (2 شتنبر) يواصل الاتحاد الاشتراكي بوجدة حملته التنظيفية والهادفة، وتتجدد الحملة الانتخابية انطلاقاً من مقر الحزب (طريق مراكش) بمشاركة فعالة من الكاتب الإقليمي الحاج محمد ميري ومن خيرة شباب وجة، شباب جميل يتغنى بالنشيد الاتحادي، نشيد الوردة، رمز الأمل والمستقبل ...
بني الوطن مع الحقيقيين، الذين يؤمنون بالمغرب... إن الانتماء الأول والأخير هو للمغرب (المغرب أولاً).
يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي

لوجدة في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائنا لنا ولساكنتها العزة والكرامة، ولها طبعاً كل الجهود للعمل على تنميتها التي تعني كل الحياة .
وانطلقت الحملة الانتخابية اليوم (الخميس 26 غشت) ، وانطلقت بوجدة بشكل متميز فيه الكثير من الإبداع؛ القطع مع الأساليب البائدة، القطع مع الجمود والتخلف ...

قادمون وقادرون ؛ قادمون بوجوه جديدة؛ كفاءات نظيفة، نزيهة ومستقيمة، أطر مواطنة بجمولات وطنية... قادمون بنخبة رائدة، من خيرة ما أنتجته تربة الشرق، كفاءات قادرة على إنقاذ وجة من الوحل، كفاءات قادرة على إعلان انطلاق قطار التنمية بوجدة والشرق... وجة تستحق الأحسن والأفضل.

زمن العتب ولي، زمن اللصوصية انتهي، الكفاءة المواطنة هي الفيصل بين ما مضى وما سيأتي... قادمون لأننا المستقبل، قادمون ليخفف الأسيح والأصنام، أولئك الذين اختفوا الانتخابات للاغتناء الشخصي ...

وجدة انتفضت على الخبث والرداءة، وقفت اليوم فوق خضبة الحياة لتفضح مغصبيها... قادمون، إن، تلبية لنداء وجة، لنداء الوطن....

قادرون على رفع التحدي وكسب الرهان، قادرون على إرجاع بهاء وجة وشموخها... وجة كانت وستبقى وردة الشرق، وما حدث كان مجرد سحابة صيف... اليوم لا يصح إلا الصحيح، شكرًا للاتحاد الاشتراكي ...

اليوم سقط القناع عن الصبيان، عن قرصنة المؤسسات المنتخبة... اليوم تبين للاقزام أن الاتحاد الاشتراكي رقم وازن، هو الحل وهو البديل ...

مقدمات صحيحة تؤدي إلى نتائج صحيحة بقوة المنطق والواقع... ومقدمات نجاح الاتحاد الاشتراكي بوجدة تاكثت اليوم بفتح 27 مقراً جديداً في كل فضاءات وجة؛ في المركز والمحيط؛ فضاءات جميلة وجذابة عنوانها الوردة ...

نواصل الحملة الانتخابية بوجدة لتبقى الراية مرفوعة والوردة مزهرة، نواصل النضال الحقيقي اليومي، الذي يقوم به الاتحاديون والاحتجاجيون كلهم دونما خطب ودونما شعارات، لأجل أن

عبد السلام المساوي

تكتسي وجة، مدينة الألفية، عاصمة الشرق... تكتسي هاته الحاضرة لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات ، أهمية خاصة، لموقعها الجغرافي المتميز كله، لتجزرها التاريخي والحضاري المتميز كله، لوطنية اهاليها عزة الوطن كله، ولغز الانتماء لذلك المكان القديم قدم الوجود شيء ما يستعصي على الوصف وإن كان الواصف عالم كلام . لعله السبب الذي جعل الوجديين، كل الوجديين، نساء ورجالا ... يتفاعلون التفاعل كله مع الوردة في هذه الانتخابات، عازمون على التغيير، القطع مع التجارب السابقة، وتطهير المؤسسات المنتخبة من الوجوه القديمة التي اساعت إلى المدينة وإلى ساكنتها ...

8 شتنبر موعد مع التغيير، مع التصحيح، مع التطهير... الأمل الذي يملأ قلوب وعقول ساكنة وجة اليوم تجاه حاضرة الحواضر مدينة « سيدي يحيى بنيونس ».

العادة التي افانها من وجة أن يقرصن مؤسساتها المنتخبة (تشريعيا وجهويا وإقليميا ومحليا ومهنييا) تجار الدين ومافيا الانتخابات، لذلك لا تقبل أن تتكرر المجازر الانتخابية السابقة.

احسنا بالغضب نعم، وبالإلم نعم، وبالغيظ نعم، وبالنم نعم... لكن احسنا اساسا بضرورة القيام بالواجب الذي تفرضه الوطنية والمواطنة لأجل خدمة مدينة وجة وناس مدينة وجة (المغرب أولاً... وجة أولاً).

تلك الصور الفاسدة التي اثقت مؤسساتنا المنتخبة عساها تصلح لتذكيرنا اليوم جميعا أن الفيروس الفتاك لا يزال بيننا، وأن الاستهانة به كانت سببا رئيسيا في ما وقع، وأن الحل الأول والأخير هو فضح كل من ساهم في التدمير والنهب، وقطع الطريق على المنتخبين، الذين أداهم القضاء، الذين يصرون - بلا حشمة بلا حياء - على العودة بتزكية من أحزابهم ...

هذه المرة ليست كالمرات السابقة، هذه المرة موعد مع تنظيف مؤسساتنا التمثيلية... موعد تصالح وجة مع الكفاءات النزيهة، الصادقة في حبها لمدينتها ولجهتها ولوطنها....

ساكنة العيون تتفاعل بتلقائية مع الحملة الانتخابية للاتحاد الاشتراكي

العيون: مبارك العمري

تفاعلت ساكنة الحي الحجري بمدينة العيون مع الأجواء الحماسية التي خلقها نساء ورجال الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وبمشاركة مدير الحملة الانتخابية محجوب فروح وأغلب المرشحات والمرشحات لجماعة العيون وللمجلس الجهوي ولغرفة البرلمان.

وانطلقت هذه الحشود الغفيرة من أمام المقر الرئيسي للحزب بمدخل شارع المغرب العربي بحي مولاي رشيد مروراً بمحج محمد السادس وساحة الدشيرة وشارع إدريس الأول (شارع بوكراع) والأزقة المتفرعة عنه ثم شارع البير اجديد واسكيمة وساحة ام السعد ثم شارع القيروان وشارع مكة لتختتم المسيرة من مكان انطلاقتها في أجواء بطبعها الحماس والتفاعل من طرف عموم المواطنين بقيادة وبمشاركة ثلة من الأشراف والناضلي ومناضلات حزب الاتحاد الاشتراكي. والملاحظة التي أثار انتباه الجميع هي التقيد الصارم بالتدابير والإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، من ارتداء للكمامات واحترام باقي المسيرات الحزبية، التي تصادفهم عند تقاطع كل الشوارع أو الأزقة، إلى جانب الشروحات الوافية للبرنامج الانتخابي لحزب القوات الشعبية، كما قدموا شروحات خاصة حول طريقة التصويت يوم الاقتراع والأوراش التي تستجيب لكافة الانشغالات والمشاكل المطروحة.

وقد لقيت هذه الحملة استحسانا كبيرا من طرف الساكنة التي أكدت ثققتها في الحزب وفي ممثليه، حيث انخرط الكثير من المواطنين والمواطنات وبشكل عفوي وتلقائي في المسيرة، في خطوة داعمة للحزب تعكس المكانة القوية التي يحظى بها في صفوف الساكنة . هذا ومن المنتظر أن تشمل المسيرات



المستوى المحلي والجهوي والوطني بالمنطقة، وفق رؤى وتصورات تلامس الواقع المعيشي للساكنة وتستجيب لأمالهم وتطلعاتهم، والتي تبنيت من خلال النجاح والنزاهة، الذي حققته الأطر الاحتجاجية أثناء حملتها مختلف المسؤوليات.

والحملات التعبوية مختلف أحياء مدينة العيون، على امتداد الأيام المتبقية من هذه الحملة، وذلك بغية مد وتعزيز جسور التواصل مع ساكنة هذه الأحياء ووضعها في صلب البرنامج الانتخابي للحزب والأوراش الكبرى، التي يحملها النهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على

الحملة الانتخابية للاتحاد بأكادير تتواصل بكثافة بأحواز إداوتان الجبلية



عبد اللطيف الكامل

تواصل باستمرار وكثافة، لليوم السابع، الحملات الانتخابية لحزب الاتحاد الاشتراكي بأكادير، بالمناطق الجبلية بأحواز إداوتان، وبالضبط بجماعة تقي وتردرات وأزيار وإيموزار وتامري لتستكمل مسيرتها بجماعات ترابية أخرى مثل تغازوت وأويرب وأقصري ويعدها جماعة البراركة.

وقد استغللت الحملة الانتخابية التي يقودها وكيل لأحة الانتخابات التشريعية عبد الرزاق موياس، ووكيل لأحة الحزب الجهوية حسن مرزوقي، الأسواق الأسبوعية المنظمة بمراكز تلك الجماعات الثمانية والجبلية من أجل إقبال رمز الحزب وتوضيح كيفية التصويت يوم الاقتراع وشرح البرنامج الإقليمي والجهوي، الذي أعده الحزب، وتوضيح مدى استجابة هذا البرنامج لكل انتظارات ساكنة هذه المناطق الجبلية التي تعاني دوماً من إكراهات مختلفة، بحيث أكد الاتحاديون، في هذه الحملة، على اقتراح مجموعة من الحلول الواقعية لحلحلة مشاكل الوسط القروي تتعلق أساساً بالخصائص الجبورية والمجهول في المجال الصحي وحاجة ساكنة المناطق الجبلية إلى دور الولادة وسيارات الإسعاف والموارد البشرية الكافية من مرضين وأطباء زيادة على تاهيل المراكز الصحية وتجهيزات بالمعدات واللوازم الطبية الضرورية.

فضلاً عن تطعيم النقل المدرسي بسيارات إضافية وشق الطرق والمسالك الجبلية الوعرة لتيسير التنقل للعربات والراجلين، وربط وإمداد العديد من الدواوير الثمانية بماء الصالح للشرب وتجهيز مراكز الجماعات الترابية الجبلية بمرافق رياضية وثقافية واجتماعية وغيرها.

هذا، وتميزت الحملة الانتخابية لحزب الاتحاد الاشتراكي كعادتها بتفاعل إيجابي بين وكلي اللائحتين التشريعية والجهوية والمرشحات والمرشحات وبين ساكنة الجماعات الترابية الجبلية، التي تم الالتقاء بها في الأسواق الأسبوعية، التي تنظم عادة في يوم محدد من كل أسبوع.

العلحق الثقافي

كيف نستوعب الرواية الجديدة؟

«كي نفهم الرواية الجديدة : دراسة، نصوص وحوار خاص»
دراسة، نصوص وحوار خاص»
لأحمد المديني

«كي نفهم الرواية الجديدة : دراسة، نصوص وحوار خاص»، هو عنوان الإصدار للكاتب والناقد المغربي أحمد المديني والصادر عن «دار ملتقى الطرق»، وذلك ضمن السلسلة الورقية التي تصدرها الدار، «مواعيد». ويتوزع العمل على قسمين في 166 صفحة.

يقدم هذا الكتاب قراءة مفصلة ودقيقة محكمة لإحدى أهم المدارس الروائية والأدبية في القرن العشرين، مدرسة «الرواية الجديدة»، التي ظهرت في فرنسا في نهايات الأربعينات، واتسعت وتطورت لتصبح نهج الكتابة السردية والمميزة لأهم الأعلام الروائية الفرنسية: ناتالي ساروت، كلود سيمون، ميشال بوتور، وأخرون. مدرسة خلفت الواقعية وأندرى جيد وبروست وكامو؛ وما جاء بعدها تأثر بها ولم يلها أي تيار محدد يفوقها، وذلك دليل على عمق رؤيتها وأصاله فنها وتعبيرها عن العصر.



الآن روب غربي ومرغريت دوراس، على تباعد أسلوبهما، يُعتلآن هذه المدرسة خير تمثيل، وخاصة الآن روب غربي الذي يُعد مُنظراً لها وكتب أقوى رواياتها التي استخلص منها النقاد قواعد فنها.

ويجمع القسم الأول من أحدث مؤلفات المديني، دراسات وتعريفات وإضاءات بلقيها على «تيار الرواية الجديدة» الذي ظهر في فرنسا في مطلع خمسينات القرن الماضي وتواصل بعدها عقدين من الزمن، ليأخذ بعد ذلك مسارات وتنوعات شتى لمعمار الرواية الفرنسية ومضامينها، ما أنفكت تجدد لبوسها وتغير رؤاها وعواملها بتغير الإنسان والأحوال.

يضم كتاب «كيف نفهم الرواية الجديدة» حواراً مطولاً لـ«الآن روب غربي»، أجراه المديني «في حياته وإبائه، مع من يعد بإجماع الدارسين والنقاد أب هذا التيار وأفكار المنظر الأول له ومن جسد في عمله الجكر (Les gomme) (المماحي-1953) الخصائص الفنية والعناصر الدلالية في كتابة هذا التيار.

عن هذا الحوار المهم يقول أحمد المديني: «هذا الحوار مادة وعماد أساس لهذا الكتاب، تنفرد به، إذ جعلنا نتلقى مباشرة بلسان هذا الرائد مقاصد ومعنى مسارات هذه الموجة السردية المغايرة في الرواية الغربية والإجنبية عامة، التي كان هو من بناتها ومشيدي صرحها الأوائل.

إنه حوار شهادة يرونها بالمصادر الأصلية لهذه التجربة وجماليات تعبيراتها، وخصوصاً الصيغ التي صنعتها لأوضاع ومفاهيم الإنسان والوجود والمجتمع، في ظل تحولات كبرى عاشتها الحياة والمجتمعات الغربية خلال وبعد الحرب العالمية الثانية، وجاءت صيغاً فنية ودلالية منقلبة على التراث السردى السابق عليها، وأسست منظورها وسرداً مضادين».

ويضيف المديني عن هذا المنجز الجديد: «هي حصيلة تقدمها في سياق ثقافي لمرحلة تاريخية وأدبية، بحسب ما كانت تعنيه وتحمله المصطلحات في تاريخ أفكار الأديب، لا مجردة وانقائية بالتعميم، ومستخدمة كيفما اتفق. ذلك أن من بين مرامي هذا الكتاب تصحيح نظرات داعت أخطاء شائعة روجها دارسون ومترجمون متعجلون، تهافتوا على نصوص وتصورات في أدب بعينه لإدعاء معرفتها أو لتسويقها ضمن طلائعية هجينة، بينما كانت تحتاج أولاً إلى قراءة جيدة للنصوص بمرجعية وتمثل لها واستيعاب كلي لأسباب النزول ومناخ التلقي».

جوليا كريستيفا تتحدث عن:

برنامجها اليومي، زين الدين زيدان، المطبخ، التناس



أقبع داخل جسدي بين طيات المشهد المنطقي الفرنسي، فيأوييني وسط شوارع باريس السلسلة، المبتهجة والميسورة، يلامس أشخاصاً يرفضون، محبطين حميمة ممتعة، لكنهم مهذبون في نهاية المطاف. لقد أسسوا كاتدرائية نوتردام واللوفر، واجتاحوا أوروبا وكذا جزءاً كبيراً من الكرة الأرضية، ثم عادوا ثانية إلى بلدهم: لأنهم فضلوا متعة تسير جنباً إلى جنب مع الواقع. ونسيبتُ حادثة الموت التي وقعت في سانتا باربارا.

جوليا كريستيفا، رواية (حاجات)

ترجمة:

سعيد بوخليل



صامويل دوك: دال جداً ارتباطكم بباريس، وفرنسا

■ جوليا كريستيفا: نعم، بل أبعد مما أتذكر، فقد شكلت حديقة لوكسمبورغ نوعاً من المغناطيس. بعد شارع دي غوييلانس، انتقلت إلى الدائرتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، لكن ابتداءً من مرحلة زواجي، توقفت هنا فقد تبلورت أحداث روايتي المعنونة بـ«ساموراي»، تزامناً مع أولى خطوات دافيد، عند ممرات حدائق جزيرة ري Ré. دائماً! إله! لاحظتم، عزيزي صامويل! يترع النساء عموماً بنفس الكيفية، بينما الرجال يتكثرون خلال لحظات طهيهم. لقد ارتكبت تماس الإبداع في الآن نفسه، أهيبُ بالتأكيد وجبات تعود إلى أمي، كما الحال بالنسبة لقطع الحلوى بالجبن أو أوراق سبانخ رقيقة جداً، نجدها اليوم في فرنسا لدى باعة البقالة اليونانية. لكن أمي برعت على مستوى المطبخ البلقاني، وعجرتُ بهذا الخصوص عن مجاراتها في المقابل، اعتبر جيدة للغاية في ما يتعلق بالمطبخ الفرنسي حسب أغلبية الآراء: بوسعي تهيبُ صلصلة ببنكرياس العجل، بل وطبق رائع قوامه رأس العجل مع صلصلة البيض، وقد أثارت إعجاب الرئيس شيراك! إجمالاً، ارتكبت لنفسني بين فئمة وأخرى، فسحة من الوقت لتحضير وجبات خلال المساء، لكنها حالياً، «خاصة» جداً جداً، لا حضور للضيوف (فقهقات).

صامويل دوك: لقد عرثتم هنا على الفضاء والصيغة، من أجل شرح رامبو. تمثل الدقائق والفكر، تاريخاً طويلاً، منذ أبقور. بالتالي، صادفتم هنا «تركة ذكريات» (ريزان).

■ جوليا كريستيفا: تجسد حديقة لوكسمبورغ فكرة معينة عن فرنسا، بحيث كان دافيد صليداً في العصر الكلاسيكي، والأثوار، والمثقفين، والطلبة، والأطفال... فرنسا الأبدية، لأنها فنية لأبد.

صامويل دوك:.. فرنسا الأبدية، إنها مناظر طبيعية، مناطق، أمكنة ذات تنوع رائع، ماهي المناظر الطبيعية التي تفضلونها؟ ماهي المواقع العزيرة عليكم؟

■ جوليا كريستيفا:.. حديقة لوكسمبورغ، جزيرة ري، فرساي، مثلما أشرع بضعف حيال قلعة Vaux-le-Vicomte. حيث كان دافيد سعيداً جداً، أيضاً بالنسبة لقصور لآوار وقد أبدى دائماً حماسه كي يعود إلى زيارتها باستمرار... واحسرتاه، توجد فضعات كثيرة ينبغي ارتيادها... مستاجر، 33 شارع دي غوييلانس. بينما كان فيليب (سوليرز) يقطن حين معرفتي به للمرة الأولى، 88 شارع بور رويال، فقد هبنا والداة وغرفاً وظيفية ثم رتبناهما وجعلناهما مستعارة. عشقت عش الطائر، الموجود في سقيفة الطابق الخامس، ذي الطابع الطلابي البوهيمي جداً، وقد صار اليوم فضاءً مكتباً لفيليب. بعد ولادة دافيد، استأجرنا شقة في شارع ميشليه، بعد ذلك، تحديداً عام 1989، اشترينا المنزل الحالي في شارع داساس، ابتهجت «نيفي» Nivi، بطة روايتي «ساعة الحائط المبتهجة»، لكونها علمت بانها ستغادر العالم صوب وجهة أشجار الزيزفون وكذا نحل حديقة لوكسمبورغ. بالتالي، تعكس حلمي، مادام المنزل الحالي لايشرف سوى جزئياً على الأشجار، لم أتمكن من تحقيق الحلم، وهو ماتفعله بطلتي لصالحي.

صامويل دوك: لديكم صلة وطيدة جداً مع هذا الحي أي الدائرة السادسة، شارع داساس، والذي يشبهكم، لأنه يبقى خطاً هامداً بين الطبيعة والمدينة، شيئاً ما خارج الزمان ومع ذلك في غاية الحيوية.

■ جوليا كريستيفا: في بداياتي، مثلما أشرت لذلك سابقاً، وفر لي صديقاى شابتاى ونيلى أول بيت مستاجر، 33 شارع دي غوييلانس. بينما كان فيليب (سوليرز) يقطن حين معرفتي به للمرة الأولى، 88 شارع بور رويال، فقد هبنا والداة وغرفاً وظيفية ثم رتبناهما وجعلناهما مستعارة. عشقت عش الطائر، الموجود في سقيفة الطابق الخامس، ذي الطابع الطلابي البوهيمي جداً، وقد صار اليوم فضاءً مكتباً لفيليب. بعد ولادة دافيد، استأجرنا شقة في شارع ميشليه، بعد ذلك، تحديداً عام 1989، اشترينا المنزل الحالي في شارع داساس، ابتهجت «نيفي» Nivi، بطة روايتي «ساعة الحائط المبتهجة»، لكونها علمت بانها ستغادر العالم صوب وجهة أشجار الزيزفون وكذا نحل حديقة لوكسمبورغ. بالتالي، تعكس حلمي، مادام المنزل الحالي لايشرف سوى جزئياً على الأشجار، لم أتمكن من تحقيق الحلم، وهو ماتفعله بطلتي لصالحي.

لكن فيليب الذي يحب الاستفزاز، اليس كذلك، يتجه غالباً إلى معارضتنا، ويراهن على جيروندان بوربو، أو «البريطانيين» وفاء للسلة الأولى التي تجمع بين بوربو وملكة بريطانيا الطاوله، لكن الإشراف التنظيمي يمثل في نهاية المطاف مهمة جسيمة، أحياناً قللاً من الرياضة أو نزهة في حديقة لوكسمبورغ. انطلاقاً من حدود الساعة العاشرة، أبداً في الاستفغال: وضع مواعيد بخصوص عبادة التحليل النفسي، لقاءات، دروس في الجامعة أو الظهيرة، أحاول وضع جدول محدد تيمم غداءات مهنية، سعي بتحقيق، لأن أغلب زملاء العمل والطلبة والناشرين يسعفهم الوقت خلال تلك الفترة. في ما بعد، أباشر ثانية عملي، غاية الساعة السابعة ونصف مساءً بالتريكين أكثر فاكثراً على محاضرات مرئية عبر الإنترنت. هكذا، شاركت في آخر ندوات «حلقة كريستيفا» على مستوى جامعة فاندربيلت (ولاية تينيسي) ثم تأخذ وجهة بلدان أخرى: بحيث أجري باستمرار مقابلات بين باريس ولندن، عبر السكايب مع أنيش كابور (نحات هندي-إنجليزي)، بخصوص جدول معروضه في فرساي، أيضاً، أتاور مع عادل عبد الصمد (نحات جزائري)، الذي يضع اللمسات الأخيرة على إقامة في لوس أنجلس، أو مألقة، وينتظر مني مقالة للتقديم... قننت أخيراً العديد من أسفاري، لاسيما نحو الولايات المتحدة الأمريكية، لأنني أصبحت لا أطيق أكثر فاكثراً عمليات المراقبة الامتلاهاية داخل المطارات. استعيد ابتداءً من إقامتي إلى نطاق الأسرة. أتناول الغشاء في أغلب الأوقات مع فيليب ودافيد. بعد ذلك، ينفرد كل واحد منا بنفسه كي يقرأ مصغياً إلى الموسيقى، توقفتنا عن «ارتياح مطاعم المدينة لتناول وجبات العشاء». أجلس قليلاً أمام التلفاز، لاسيما مشاهدة القنوات الإخبارية أساساً قناة (CNN)، وكذا المناظرات السياسية، في المقابل، لا أحب متابعة البرامج الأدبية، تجنبا لكارثة التسطيح التجاري! ونظلت مباريات كرة القدم، متعة! لقد راقت أبي بانتظام إلى الملعب، لا تنطوي كرة القدم عن أي سر بالنسبة إلي، غالباً، تتابع نحن الثلاثة أنا وفيليب ودافيد في غرفة الجلوس المباريات المهمة. إن تخلفت عن الحضور لمتابعة وقائع الاحتفالات الكروية الكبيرة، يبدي دافيد وفيليب احتجاجهما، عابثتُ كثيراً مهارات زين الدين زيدان الذي كان صديقاً لدافيد ومتواصلاً معه؛ أحياناً تأخذني تفاصيل اللحظة جداً بحيث لا أتحمل إكمال اللقاء حينما يكون «فريقنا الوطني» منهزماً، لاسيما يكون حبة زيدان! أنا ودافيد من المشجعين الأوفياء لفرقة باريس سان جيرمان،

صامويل دوك: هل كريستيفا شخصية اجتماعية؟

■ جوليا كريستيفا: إلى حد ما! كنا خلال فترة نرتب استقبالات هنا على مأدة العشاء، غير أن فيليب ودافيد توقف اهتمامهما بذلك، انطلاقاً من كونهما متمردين وفوضويين: «يخوض أي حرباً ضد الإنسانية» يحاول دافيد تشخيص الموقف في صيغة مؤاذة؛ لكنه يتقاسم هذه الحالة الفكرية. اعتقدت بانني ربحت الرهان خلال السنة الفارطة وسنعيد استئناف بعض اللقاءات على مأدة العشاء، أو على الأقل حفلات كوكتيل. لكني أخفقت مع أنني طاهية جيدة وأحب تقديم أطباق إلى أصدقائي.

صامويل دوك: مثل ماذا؟

■ جوليا كريستيفا: سمك السلمون المرط بالزنجبيل ثم شريحة لحم الخنزير بأربعين عوداً من نبات القرنفل! إله! لم سمعتم سابقاً عن ذلك!

صامويل دوك: لا، أنا طباطح ردي، بل خطير! لذلك أفر من الوصفات وكذا المطابخ وأوانها الشاقة!

■ جوليا كريستيفا: تعلمت هاتين الوصفتين من أصدقاء رجال أشخاص في غاية الجدية، لا يتكلمون كثيراً وتقريباً يتوقفون عن الكلام خلال اللقاءات على طاولات عشاءات، تنظلمها زوجاتهم، بينما تجدهم لا يغيرون مواقف الطهي، أفكر في الناشر إيفان نابوكوف مع زوجته كلود، وأيضاً جون توسان دبسانتي، الفيلسوف الشهير، صحبة زوجته دومنيك، وقد توفي. أدين بالفشل إلى توكي (لقب دبسانتي) في ما يتعلق بتخصير طبق شريحة لحم الخنزير بالقرنفل، أظن بان أصلها يعود إلى منطقة جزر الكاريبي. تعلق على نار هادئة، وتقرس شريحة اللحم بأعواد القرنفل، ثم تشوي قليلاً، بين طيات مرق شفاف حلوحامض بالفلفل الأحمر والأناناس: تقدم بالآرن الأبيض تزينة الفطريات الصينية! أما عن الطبق المستهضم من إيفان نابوكوف، فالأمر يتعلق بسمك السلمون المرط بالزنجبيل. هل تهتمكم؟ يمكنكم تعويضه ببعض قطع السلمون، ثم

صامويل دوك: تعتبرون من بين مائة أشهر مفكر على المستوى العالمي، وضع يوحى بالاحترام لكن أيضاً يبعث فضولاً معيناً، يمتزج في إطاره الفضول مع الإعجاب. هناك تقدير لمشروعكم، وكذا أفكاركم المحذرة والنرية، يمتدح قلمكم الكلاسيكي المتميز، غير أن حضارة الصورة لا يمكنها الانتفاء بالقراءة الوحيدة. بدلاً من اكتشافكم، يحدث في المقابل بلورة تخمينات تخلق الذاتية عن الغرابة، هكذا، سحطاط بكم صورة امرأة صارمة، وهي صفة متواترة مع حبر قلم أتباعكم وكذا المناوئين. لكن في حقيقة الأمر، فاجاني رفكم الشديد، روح الفكاهة لديكم، رهاقة حسمكم ثم بساطتكم. أتمنى أن يتمكن القارئ من «رؤيتكم»، مثلما أراكم. فكيف تقضون عموماً يومياتكم؟

■ جوليا كريستيفا: أبداً لهم دائماً صعبة، يفاجئني هذا التصور، لكن عند لقائي بالأشخاص المتابعين لأعمالي، سرعان ما يغيروا انطباعهم ويصفونني بانني كريمة، تصنيف يباغتني بدوره! تختلف صورهم وتمثلاتهم عن شخصيتي، بحيث تبدو لي أشبه بطواع بريديّة يتوخى إلصاقها على مجرى مائي، يبدأ يومي ليلاً، لأنه منذ وفاة أبي، أصبحت استيقظ غالباً في الساعة الثانية صباحاً، تضاعت كيمياء الحزن بعد موته، غير أن الاستيقاظ ليلاً استمر. أبداً لحظتها إلى الرد على مختلف رسائل البريد الإلكتروني، أو أحاول الإبقاء قدر ما يمكن على الموضعية ذهنية حاملة حتى أدون بعض المحادثات بالنسبة لمؤلفاتي المقبلة. أكتب بقلم رصاص على دفتر صغير، ثم أعيد نسخ ذلك في ما بعد، هكذا، تبدأ إحياءات جديدة في التبلور، وتشرع موضوعات في بث إشعاعاتها، فتعثر هلوسات على كلماتها، تتناوب فيزيائية الليل مع الذاكرة الطفولية للبد، القلم، الورقة. قد يتكرر هذا لمرات عديدة، بحيث يتوطد النهار عبر الليل، مع ذلك أنام، أحب الخلود إلى النوم، لذلك يعتبرني فيليب (سوليرز) مدمنة كبيرة على النوم.

صامويل دوك: إذا كان الليل خصياً بالنسبة لإبداعكم، ينبغي ليومياتكم أيضاً أن تكون مكثفة. كيف تنظفون إيقاعها حتى تتمكنوا من إنجاز أنشطتكم المهنية العديدة وكذا حياتكم العائلية، ثم الكتابة والأسفار؟

■ جوليا كريستيفا: أتناول وجبة فطورتي عند الساعة الثامنة صباحاً، شاياً بالحليب، أحياناً بعض الحبوب الغذائية وفكاهة، ألقاسم هذه اللحظة مع دافيد وفيليب نناقش خلالها برنامجنا اليومي، ثم نظراً لحالة الهشاشة التي يعانينا كل واحد منا وكذا اهتماماتنا المتعددة، فقد اعتمدنا على مساعدين لتدبير شؤون المنزل. بعد ذلك، أنتزع



دور العنوان في جمالية النص وأبعاده الدلالية

قراءة لديوان «أودعت فيك سري» للشاعرة خديجة سوكدالي



عبد العالي أناني

العنوان كأول عتبة في طريق التلويح إلى عالم النص، يعتبره الناقد المغربي لحسن حمامة أعلى اقتصاد للنص، وبالتالي يمكن الافتراض بأنه المفتاح الرئيسي الذي يوصل إلى معرفة السر، الذي أودعته الشاعرة خديجة سوكدالي داخل نصوص ديوانها الموسوم بـ «أودعت فيك سري».

ننطلق في مغالطة الأضوممة باعتبارها باقة من الأسرار المدفونة بين السطور. تلك الأسرار التي أشارت إليها من خلال لوحة الغلاف التشكيلية للفنانة خديجة مرشيد. اللوحة عبارة عن زهرة تتنقذ منها امرأة لتبوح بما يعتمل بدواخلها. تودع سرها وتسيج في عالم مسيح باللون الأزرق، والذي يرمز إلى دلالات مختلفة كالارتباط بالأمكان المفتوحة: السماء، البحر، الحرية، الخيال، كما أنه مرتبط أيضا

بالحبّ والحياة، ويرمز بشكل خاص إلى العمق والثقة والإخلاص والحكمة. وتلك هي المواضع التي انبثرت لها نصوص الأضوممة الشعرية، باعتبارها أحاسيس جياشة وخواطر ملفوفة بقلق وجودي وتساؤلات فلسفية تختزل تجربة الشاعرة، وارتباطها بالمحيط الذي تعيش فيه.

الأضوممة باعتبارها زهرة متعددة البتلات، كان لزاما فك رموزها لفهم المعاني المختزلة داخل العناوين، التي انسكب سيليها تباعا داخل المجموعة الشعرية بصيغ مختلفة، وفق تراتبية لا تخضع لتسلسل الزمن الخطي، بل لتجلي لحظات نظم وولادة النصوص. تلك اللحظات التي كانت فيها إعادة الولادة لقصائد شعرية تعلن وتسيج ارتباط الشاعرة بكل ما أوصلها لحافة البوح.

اندلق البوح بصور شعرية جميلة ونسيج بلاغي يعتمد على الاستعارات والانزياحات والوصف الذي يحتمل تاويلات مختلفة. فكان الديوان الكاس المتلطي بإكسير الحياة. وكانت الشاعرة منه تطل على الأيام باعتبارها دورة للكون وقانونا للبناء، منه شربت نخب الأيام «1»، وبه عشقت ألوان الطيف، ولأستجدت أدمس كل يوم، والذ الذي في صبحه، فائتمت ذكريات من عبث الألوان في تعاقب الملوان، حيث ضمنتها حنايا الأرض فأنجلت أمامها «أقعة النكران»، التي تنسج لآلاتين معاطف على مقاسات الأربعة، فترغم بالأماكن المفتوحة: السماء، البحر، الحرية، الخيال، كما أنه مرتبط أيضا



برحيق أهات الحيران. من هنا جاءت «غربة السؤال» واستحالة الجواب عن كل ما قيل وعن كل ما لا يقال. الحياة في إبحارها لا تتوقف تنطلق من حيث تولد، وتجرف في طريقها نحو المصب كل شيء، حتى

أرق الليل «فيلد خيالها طائر الروح يحملها إلى جزر الهذيان، لعلها تلقى الأرواح بجبة الإشراق يعطرها الشبح والريحان، حي لا تشعل ك «احترق النار» وهي تحرق ما تبقى من معاني الضوء حين يستأسد السواد وتظل النار سيدة القهر ومالكة لناصية الطر يق.

كانت الشاعرة حين تحولت إلى نهر قد أمّنت بالخبوء وما سطر في اللوح المحفوظ فأودعت «وصية نهر» تعانق البحر فيكمل بينهما العشق، ويكتبان قصيدة حب تسع المدى، تغني للوجود أغاني الصبا والجمال، بذلك ذاق «طعم الكبرياء» فقلعت للتمني جبل السرة، وعزف صوتها الحانا أرسلتها لكل البقاع، فكان ميلاد «تحد» كتاب مرثية للمقهورين البسطاء مكتوبة أحرفها من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة بدموع الصمت ملونة بجزر الحداد.

تصاب المرأيا بالإحباط فتحترق بعينها ما أورق في أدغال الأجساد والأشياء، وتختزن في بطنها حقيقة الأشياء لكن حين يرق الزجاج للزجاج يبحث عن دفة الأحلام في الليل السهران معانقا أسرارها في ظل «توهج» اليقظان.

تحولت النظرة إلى «إعجاب»، حين خر حرف الحميم بتلو آيات الإعجاب، وتلاه الميم ساجدا منبهرا مضوم الشفتين، بينما وقف الألف مشوقا في كبرياء محملا في القوام يتخف، أما اللام فظل معقوبا لا يرفع

ناظريه خوفا من شدة بريق ولعان جمال. لكن اختفى الجمال حين احرقوا فسائين الفدائين في ساحة الإعدام تحت عجلات الجرافات. اختنقت السمات في أفواه الشبح والزعرير وأرغم النحل على الرحيل قالوا هي الحضارة: فقالت التمذ لكن «التمذن مخصي» والذي يقصي الجمال الأخضر الريان. يركض فوق الحصى سواد النهار، يهاجمه الليل، ويشرق في قلب المدينة جمره باردة تلامس أنفاس الحياة. تصطك الثواني بين العقربين، تطول وتقصر المسافات، يجنح النهار للأقول، ويتلو السواد تراتيل السكون، يرتعش الفراغ باستمرار الدهر بقره في نشوة أعماق الزمان هي «دورة الثواني» هي دورة الحياة.

حين يتوق السر إلى البوح تكون «فاكهة السر» قد أينعت وحان قطافها، ذلك السر مسكون باللقاء الذي يحدده التواريخ «مسار»، حيث التواريخ قد حددت، ورسمت في صفائح عدد الأيام الخوالي، والإبتيات ترسم ما أقرفته الأيادي، التي تُشعر بـ «دوران الرأس». فتشعر مع تعدد معاول الزمن أن الحياة حيوات، فتركد دلالة ورمزية العنوان: «أودعت فيك سري». تأسس على ما قيل، يمكن القول بأن الشاعرة خديجة سوكدالي استطاعت أن تجعل عناوين أضوممتها الشعرية «أودعت فيك سري» تحمل بصورة مخزونة ما تضمه النصوص. وجعلتنا من خلالها نتساءل عن ماهية

«تعال.. وأعدني فراشة» هذيانات عاقلة للكاتبة أمينة الجباري



بوسلهام عمير

وقفة مع العتبات:

عنوان هذه النصوص «تعال.. وأعدني فراشة»، وكذا لوحة الغلاف الفنية، إنها عناصر لا يمكن القفز عليها لمقاربة أي نص إبداعي شعرا كان أو سردا.

إنها البوابات الرئيسية التي لا بد من الوقوف عندها مليا، خاصة لما يكون الكاتب من العبار

النفيل. إنه عملها الثامن على سلم منجزاتها الإبداعية، ما بين دواوين شعرية (ستة دواوين) ورواية شعرية (ثلاثة في المعتقل) وهذه النصوص، هي بشكل من الأشكال من جنس

قصائد النثر، تتحلل من الوزن والقافية، إلا ما أتى عرضا بغير قصد، تتحلل صوراً بلغة جميلة ومعان على مستوى عال من

الشاعرية وجزالة اللفظ والأسلوب وسلاسة التعبير. بحكم التزامك الإبداعي، فعتبات منجزاتها، تصوغها بعناية المتحكم من ناصية صنعتها.

إنها نصوص إبداعية في حد ذاتها، مثل ديوانها «فلسطين تستحق الحياة» أو «عشرون عاما

من العشق لا تكفي»، أو روايتها الشعرية «ثرثرة في المعتقل» أو عنوان نصوصها النثرية «تعال.. وأعدني فراشة».

يمكن إرجاعها ضمن جنس ما يعرف بـ «الهياكل للقول

الشعري. كلمات معدودات مترابطة في ما بينها، تشكل مع بعضها صورة فنية راقية تعبر عن معان جد مكتفة. فعادة ما تشكل العناوين مع بقية مكونات العتبات حافزا هاما لتثير لدى المهتم فضول

القراءة والتتبع، للوقوف على علاقتها بالعنوان الإبداعي شعرا كان أو سردا أو نصوصا

متنوعة كهاته. تطبعها العفوية، لكنها حلي بفيض من المشاعر والإحساس، تتدفق دفعة واحدة، بأسلوب شائق شفاف، من قبيل السهل الممتنع.

يتضمن عنوان منجزها الإبداعي هذا كلمة فراشة، وسط لوحة الغلاف الموحدة، تشكل صورتها معه معروفة فائنة، رغم ما يخيم على أجوائها من قتامة وحرارة. فالكتابة لم تكن

يدعا من الكتاب العرب أو العجم، تُضفي الفراشة دون غيرها من الحشرات عنوان قصائدها المنقورة هاته. إنها تتضاف لقائمة الكتاب من مختلف

الاصقاع، ممن نالت الفراشة حظوة المتوقع في عتبات أعمالهم، فنجد على سبيل المثال «القوس والفراشة» لمحمد الأشعري، و«مملكة الفراشة» لواسيني الإعرج، و«حرب الفراشة» لشارلوت لامب، وآخرون.

فضلا عن جمالها وخفتها ورشاققتها، واعتبارها رمزا للبراءة، تظل تطوف بالنور حتى تحترق حتى قبل «أحمق من فراشة»، فإن لها من القداسة ما لها لدى بعض الشعوب، اعتقادا

منهم أن بإمكانها حمل الأمنيات إلى السماء، تطير بها بمجرد أن تهمس بها في أذنيها. كما

كان البعض يعتقد أن روح الميت بعد خروجها من الجسد تتحول إلى فراشة، فاللحظات الجميلة كالفرشات لا تمر طويلا. فكم مرة تتوقف أمور عظيمة بحجم الجبال.

على أمور بسيطة للغاية. يُتصور المفهوم عبر فراشة ترفرف فتتسبب في إعصار، يقدم

بجناحين فرناكلين وجهة نظر شعرية في تعريف تأثير الفراشة، لعدم وجود مسما يقول:

ضاعت الحدوة.. لعدم وجود حدوة، ضاع الحصان.. لعدم وجود الحصان، ضاع فارسه..

لعدم وجود فارس، هُزموا في المعركة.. لعدم وجود معركة ضاعت المملكة.

ويقول برويش مؤكدا هذه الفكرة، في قصيدة «أظن» من كتابه «أثر الفراشة»:

أظن...ولا أظن في مثل ظني..و لا وهم..أي..بخطب حرير أقص الحديد.. وأني..بخطب من

الصفوف..أبني خيام البعبد..أثر الفراشة..أثر الفراشة لا يرى..أثر الفراشة لا يزل..

«تعال.. وأعدني فراشة» عنوان هذا المنجز فيه ذداء للقصود مع متسع في وقتها.

فالدعوة حمالة أوجه.. فإذا كان سبب النداء واضحا من أجل إعادتها فراشة، فالمنادى عليه

يصبغ التمكن به، إلا بالتقدم في قراءة النصوص على مهل، إلى حدود الصفحة 122.

فتكتشف المقصود به بشكل جلي، لا ليس فيه. تقول:

بسيطة أنا امرأة، أحلم برجل يقاسمك كعكة الحب، يعيدني طفلة. تركض في حقول الشمس، تلاحق الغيمات المسافرة... أحلم برجل يعيدني فراشة تخرج من نسجها.. تحمل حريتها إلى السماء البعيدة...

تعود إلى أرض الرحلة الأولى... وتبقى فراشة

كانت هذه أمنيته، وهي تعلم أن بين الفراشة التي كانتها، والتي تمنى العودة أن تكونها

أحوال يشيب لها الولدان. إنها رحلة المائة عام كما سئرت لاحقا. فهل استجيب لندائها، أم

كان جوابها رجح الصدى؟ وهل استسلمت لقدرها، وطلقت تندب حظها في ركبة من أركان

بيتها الرحب الفسيح المفتوح على البحر، لتقلباته حسب أجواء الطقس طيلة السنة؟

فالعنوان مع اللوحة الفنية يمزج اللون، بين الأحمر الرامز إلى النار

والأحمر رمز الهوء والسكينة. فالكتابة كالفراشة تتجاذبها النيران المشتعلة بسبب الغربة، والغراق، والوحدة، والفق

والحرمان. كتابة امرأة تحتاج إلى النصف الآخر «ظل راجل ولا ظل حيط».. إلا إنها لا تريد أي رجل، ليس له من الرجولة غير الذكورة. فما أكثر الذكور

وما أقل الرجال. حتى إذا بُنست من وجوده بعد طول انتظار، واستعدادها لطى صفحة الماضي بأقل تكلفة.

من خيبات وانكسارات وويلات على يد أشباه الرجال، فلم تجد غير الخيال ملاذاً أمنا لبث

شكواها، و من ثم البحث فيه عن طوق نجاة، نقول في الصفحة 123

وسط هذا الوجع الذي لا ينتهي، و الصمت البعيد، قررت أن ألد من خيالي رجلا...

أحتاج وبشدة لولادة رجل يسحبني من فم الخول والجنون...ويقطع جبل الوجع الذي وتركتني بقاع جب...

أحتاج ولادة رجل يكون سعادتتي... وأكون له السعادة كلها.

رجلا يقطع من شريط الذاكرة كل المحن والطبات...و سنين العذاب الطويلة

و في الصفحة 75 - 76 تصح عن موصافات الرجل الذي تريده فنقول:

من يشاركني عكة الصبر...أنا المسبية...على ركي الزمان...تاكلي الثواني على مهل...

بيتا من الحلم...يرتني من جديد...أوصف شعري...يرفعه للأعلى...فأبدو كظفة...فيغير كحلي الأسود...لكحل أزرق...به سعة البحر...

لتصير عينا بحجم المحيط وطبعيا لم يكن منها هذا الفرار إلى الخيال، إلا بعد أن استنفدت كل الوسائل أملا في ظهوره.

وكانت على استعداد لطى صفحة الماضي الأسود بأقل شيء، نقول في الصفحة 11-13

انتظرت طويلا أن يعود له... نبض الضمير فيطبع قبلة الندم على جبينتي...انتظرت طويلا

أن يسقط عنه ومنه شيطان الظلم ويعود..يشد على كفي الصغير المرتعش من فوضى...

ظلمه وقسوة جبروته لكنه لم يفعل، فتراكم..غبار الإهمال...على ملامحي ونسيت كقطعة

...أثاث قديمة مهجورة...كنت أحلم بضمة واحدة بها الكثير...من الحب...لاصير فراشة

وتقول في الصفحة 16، بعد أن قر قرارها لولادة رجل من دخان خيالها:

كان عليه أن يلحق بي، يلتفت إلي قبل أن أفكر في ولادة رجل من دخان خيالي

أسكن إليه، ويسكن إلي فقد شغل الخيال حبرا هاما في شعرها المنثور هنا، إنه دلالة على اليأس والدفق في الواقع

المعيش، ليس بالضورة أن تعيشه كما تصفه..إنه جماع ما تعيشه كل بنات جنسها إلا في ما

نثر، ممن يصادفن من لا مركب نقص لديه، يعامل المرأة باعتبارها إنسانا.

فالكاتبة بكتاباتنا لسان من لا لسان لها، تناضل بها من أجل تغيير حالها. إنها تدعو لعدم

الاستكانة، فحتى إذا عمدته حقيقة، فالتعمد لصنع من خيالها. إنها تؤكد في ص 64-63

في الخيال..تزهو أحلامنا بالخيال .. كل الطرق تؤدي إلى الفرحة الخيال عالمي الجميل. عالمي الفسيح الذي مدني بشريان الحياة ما أقسى على الإنسان أن يفقد الأمل، فلا يجد غير الخيال يعتمص به، وإن كان اللجوء إلى الخيال في حال عجز الواقع على الإنصاف من وجهة نظر علم النفس في مقالة للكاتب كيف يجعلنا نجد الحياة» ويؤكد بأن «لنا



الانكسارات والمعاناة. ويمرارة خصته بخطاب ينهل من دواة الخيبات والويلات (ص133 إلى 139) إنها الرجال...جنحتكم من بلاد العتمة.

أنا التي إن جمعت الحجارة التي رميت بها..لبنيت صرحا للسماء

لاعبري رتبته، بنيت بها جسرا لكبري

أنا التي..إن جمعت دموعي التي بكتيتها...لأغرقك جميعا...لكني جفقتها...أنا التي بروحي الفك تقب...لكل تقب حكاية...

فمن كان منكم رجلا...فليلوق النرف ويملا قلوب قلبي بالفراشات.

إنها الرجال...أنا التي جردتني القلبية...من كل شيء...حتى اسمي

إنها الرجال...هل وصلتمك حروفي الباكيات؟

من كان منكم رجلا...فلا يصغ امرأة...لا يمكن امرأة...لا يغضب امرأة...من كان منكم رجلا...لا يكتم فيها

من كان منكم رجلا...فليمسك بمعروف...أو يسرح بحسان

قد يؤاخذ على الكاتبة أمينة الجباري، سحب الحزن التي تخيم على أجواء نصوصها هاته

من مبتدأها إلى منتهائها، لكن إذا بان السبب بطل العجب، ما تعلم ما عاتته ومعها عدد من بنات جنسها من ظلم متعدد الأوجه بين الجدران دون القدرة على الإفصاح، قرابة ثلاثين سنة. فلولا الكتابة، نقول، لكانت اليوم في عداد المحققي والمجانين، لذا لم يكن عبئا أن تبت على ظهر الغلاف تنتم للعنوان الرئيسي «هذيانات عاقلة».

الانكسارات والمعاناة. ويمرارة خصته بخطاب ينهل من دواة الخيبات والويلات (ص133 إلى 139) إنها الرجال...جنحتكم من بلاد العتمة.

أنا التي إن جمعت الحجارة التي رميت بها..لبنيت صرحا للسماء

لاعبري رتبته، بنيت بها جسرا لكبري

أنا التي..إن جمعت دموعي التي بكتيتها...لأغرقك جميعا...لكني جفقتها...أنا التي بروحي الفك تقب...لكل تقب حكاية...

فمن كان منكم رجلا...فليلوق النرف ويملا قلوب قلبي بالفراشات.

إنها الرجال...أنا التي جردتني القلبية...من كل شيء...حتى اسمي

إنها الرجال...هل وصلتمك حروفي الباكيات؟

من كان منكم رجلا...فلا يصغ امرأة...لا يمكن امرأة...لا يغضب امرأة...من كان منكم رجلا...لا يكتم فيها

من كان منكم رجلا...فليمسك بمعروف...أو يسرح بحسان

قد يؤاخذ على الكاتبة أمينة الجباري، سحب الحزن التي تخيم على أجواء نصوصها هاته

من مبتدأها إلى منتهائها، لكن إذا بان السبب بطل العجب، ما تعلم ما عاتته ومعها عدد من بنات جنسها من ظلم متعدد الأوجه بين الجدران دون القدرة على الإفصاح، قرابة ثلاثين سنة. فلولا الكتابة، نقول، لكانت اليوم في عداد المحققي والمجانين، لذا لم يكن عبئا أن تبت على ظهر الغلاف تنتم للعنوان الرئيسي «هذيانات عاقلة».

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.

إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
BG/06/2021
جلسة عمومية
في يوم 2021/09/28 على
الساعة 10H صباحا سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان متعلقة
بالصفحة التالية:

أنشغال هدم مسجدين بعمالة
ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
لعمالة ميدلت كما يمكن
كذلك نقله الكترونيا من
بوابة صفقات الدولة
www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات الدولة
وكذا بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
*الضمانة المؤقتة محددة في
مبلغ: ألفين درهم (DHS
200000).

*كلفة تقدير الاعمال محددة
في مبلغ: سبعون الف درهم
70000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى
تقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني عبر
موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 8 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/3264/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الإستشفائي
الجامعي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم
CHUIRC/2021/060
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/09/28 على
الساعة الحادية عشرة
صباحا سيتم في مكاتب
المركز الإستشفائي الجامعي
ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة
لحسن العرجون، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل:
شراء الطبية الأجهزة (في 40
حصاة منفصلة)

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مديرية المركز
الإستشفائي ابن رشد (مصلحة
المعدات واللوازم) الكائنة ب
8، زنقة لحسن العرجون
الدار البيضاء، أو عبر تحميته
من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespubliques.gov.ma

*يعفى المتنافسون من
الضمان المؤقت.

*حدد مبلغ كلفة تقدير
المقنتيات بالدرهم مع
احتساب الرسوم كما يلي:

مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
تودع العينات المطلوبة
لجميع الحصص مع قائمة
المحتويات لدى المديرية
العامة مصلحة المعدات
واللوازم الكائنة ب 8، زنقة
لحسن العرجون السدار
البيضاء وذلك إلى غاية يوم
2021/09/27 قبل الساعة
الثانية بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في

ابن رشد الدار البيضاء.
ويمكن للمتنافسين إما:
- إرسال أظرفتهم عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى مكتب طلبات
العروض بالكتابة العامة
للمديرية العامة للمركز
الإستشفائي الجامعي ابن
رشد، الكائنة ب 8، زنقة لحسن
العرجون الدار البيضاء .
- إيداعها مقابل وصل بالمكتب
أعلاه.
- تسليمها مباشرة لرئيس

3349402,32 (ثلاثة ملايين
وثلاثمائة وتسعة وأربعون
ألفا وأربعمائة واثنا عشر
واثنان وثلاثون سنتميا مع
احتساب الرسوم)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
النظام رقم 15/D1580/
DEPP بتاريخ 19 يونيو
2015 المتعلق بإبرام صفقات
المركز الإستشفائي الجامعي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة تمنار
قيادة سيميو
جماعة سيميو

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى

برسم سنة 2021

يعان رئيس جماعة سيميو، تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث
القطاعات العامة رقم 1174.11 الصادر في 27 أبريل 2011 بتحديد شروط وإجراءات وبرنامح
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى، أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة
المهنية والذي يفتح في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية التابعين لمينارية جماعة سيميو،
المتوفرين على الشروط النظامية والتمثلة في أقدمة لا تقل عن ست سنوات، ويحدد عدد المناصب
المتحة في شأنها في منصب واحد (01) ويجرى هذا الامتحان بقر جماعة سيميو بتاريخ
2021/10/04.

تشتمل المباراة على اختبارات كتابية وشفوية :
أ) الاختبار الكتابي :

مادة الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي علم : يتعلق بالقطاع المعني.	3 ساعات	2
اختبار كتابي خاص : يتعلق بالوظائف أو المهام المماثلة من طرف الموظفين المتميزين للدرجة المتحة بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية.	3 ساعات	3

ب) الاختبار الشفوي :

الاختبار	المدة	المعامل
تناقش فيه لجنة الامتحان مع المرشح المواضيع الكتابية عند الاقتضاء، ومهامه وتخصصه وتختبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة المتحة بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

هذا وعلى الموظفين الراغبين في المشاركة تقديم ترشيحاتهم إلى مصلحة الموظفين بالجماعة قبل تاريخ
2021/09/29 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/3267/إ.د



إعلان عن تأجيل طلب العروض

تعان الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس إلى علم العموم أن تاريخ
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العرض التالي :

N° 2104/Log/2021 : Acquisition d'engins de curage hydraulique :
- Hydro-cureuse de 9m3.
- Mini-cureuse à haute pression 800 l.

المقرر سابقا يوم الأربعاء 08 / 09 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا، قد تم تأجيله حتى
إشعار آخر.

ع.س.ن/173/إ.ت

المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3266/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الإستشفائي
الجامعي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم
CHUIRC/2021/047
(جلسة عمومية)

في يوم 28 شتنبر 2021
على الساعة الحادية عشرة
والنصف صباحا سيتم في
مكاتب المركز الإستشفائي
الجامعي ابن رشد بالدار
البيضاء 8 زنقة لحسن
العرجون، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض الأثمان لأجل:

ACHAT DU
MATRIEL DE
LITERIE ET DE
COUCHAGE
(en 13 lots séparés)

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مديرية المركز
الإستشفائي ابن رشد مصلحة
المعدات واللوازم الكائنة ب 8،
زنقة لحسن العرجون السدار
البيضاء، أو عبر تحميته من
بوابة الصفقات العمومية
www.marchespubliques.gov.ma

*يعفى المتنافسون من
الضمان المؤقت.

*حدد مبلغ كلفة تقدير
المقنتيات كما يلي:

مترجمة إلى اللغة الفرنسية)
مفصلة مرفوقة بالملحق رقم 4
ملوء كما ينبغي، انظر المادة
14 من نظام الاستشارة، لدى
المديرية العامة مصلحة
المعدات واللوازم الكائنة ب
8، زنقة لحسن العرجون
الدار البيضاء. وذلك إلى غاية
يوم 27 شتنبر
2021 قبل الساعة الثانية
بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3268/إ.د

Royaume du Maroc
Ministère de la culture et de la
jeunesse et des sports
Département de la communication
Institut Supérieur de l'Information et
de la communication

ISIC
المعهد العالي للإعلام والتواصل
Institut Supérieur de l'Information et de la Communication

إعلان تعديلي خاص بطلب عروض أثمان مفتوح رقم 2021/1

ليكن في علم العموم أنه قد تم تغيير الإعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم 1 / 2021، المتعلق
بافتناء تركيب وتشغيل معدات تقنية سمعية بصرية لفائدة المعهد العالي للإعلام والتواصل بالرباط كما يلي
: 1- تأجيل تاريخ فتح الأظرفة من 7 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا إلى يوم 21 شتنبر
2021 على الساعة العاشرة صباحا،
2- تأجيل تاريخ وضع جميع الوثائق التقنية الخاصة بالتوريدات التي يستوجبها ملف طلب
العروض من يوم 6 شتنبر 2021 قبل الساعة الرابعة زوالا إلى يوم 20 شتنبر 2021 قبل
الساعة الرابعة زوالا.
بقية الشروط التنافسية تبقى دون تغيير.

Avenue Abal El Fassi, Madinat Al Irfane, B.P. 6205 Rabat-Instituts Tel : 0537 77 33 4055 0537686637 05 3774952 - Fax : 0537 77 27 89
Email : contact@isic.ma - Site web : www.isic.ma

ع.س.ن/3265/إ.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال
التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 05 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : حلحال – الرجاويين – سيدي غاتم – أولاد بلعربي و أولاد طالب
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 05 شتنبر 2021 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	دوار : أولاد عزوز MLE D1A-314-10D
جماعة دار بوعدة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 05 شتنبر 2021 من 07 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : البدر الدواوير : أولاد أحمد داندون – أولاد أحمد ولعقبيين
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي برونصي الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 07 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الأزهر MLE5 72266-23X et 72267-24Y
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 07 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دور الصفيح MLE5 72077-74CE et 72078-75CF

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h / 7j / 7

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/174/إ.ت

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة 70 شارع المقاومة اقامه اونورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبيلكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2021/09/02
12.470
توزيع،
سبريس

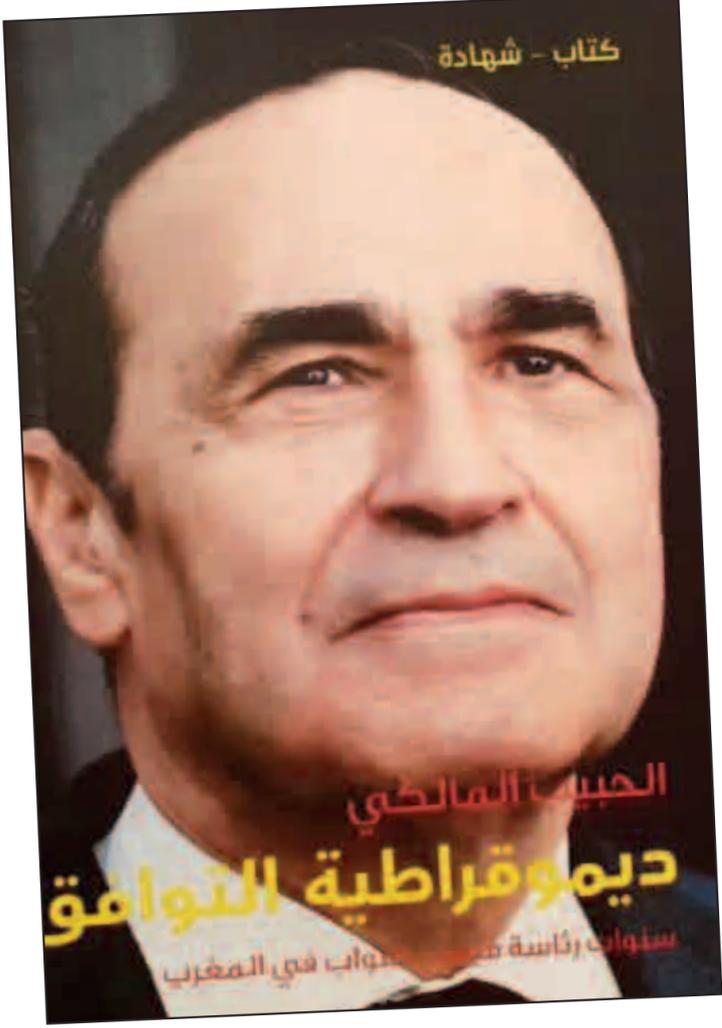
المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة الهانفانك:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور حليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق
الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536699093

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.28.10 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الحندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسولي
- محمد العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملاحاني
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلجودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37
EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



غلاف الكتاب

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (24)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعية بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

التزامنا العربي في محيط مضطرب: (1)

في الحاجة إلى مراجعات عميقة في الدبلوماسية البرلمانية العربية

وقد حرصنا على التذكير ببعض سمات الوضع العربي في اليمن وسوريا والعراق وليبيا وهي أوضاع أعقد من أن تجد لها طريقًا للتسوية في إطار برلماني متعدد الأطراف بحكم تداخل المحلي بالإقليمي والدولي بالتاريخي والجيوستراتيجي في تعقيداتها.

ولعله من المؤسف حقًا أن العرب مازالوا أبعد عن الاستثمار الحقيقي لإمكاناتهم وخبراتهم وثوراتهم ورأسمالهم المادي والرمزي في تحقيق النهضة المأمولة، وتجاوز التعثر التاريخي والحضاري والثقافي والعرفي الذي تعاني منه الأمة العربية. فالعالم العربي يملك 55% من الاحتياطي النفطي العالمي، و27.5% من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي، واحتياطي هام جدًا من الفوسفات. كما يتوفر على 33 ألف كلم من سواحل البحار والمحيطات في حين لا ينتج سوى 2.6% من الإنتاج العالمي للأسماك، علما أن الرهان الكوني سيكون على المجالات والمنتجات البحرية. هذا فضلًا عن أكثر من 16 ألف كلم من الأنهار، ومصادر هائلة من المياه، واحتياطيات هامة من الحديد والثروات المعدنية المختلفة. ويمتد الوطن العربي على مساحة 9.6% من مساحة الكرة الأرضية، وذلك في موقع استراتيجي هام بين القارات الثلاث الأوروبية والإفريقية والآسيوية، ويتوفر على سوق هائلة من 370 مليون وقيمة التوجه نحو مشاريع استراتيجية كبرى عالمية. ومع ذلك، مازالت نسبة الأمية في الوطن العربي تصل إلى 19%. كما أن الهوة التكنولوجية والعلمية والمعرفية تزداد اتساعًا مع المجموعات المتقدمة في العالم المعاصر. ولم يدرك العرب تمامًا معنى استراتيجية قائم على روح التعاون والتضامن العابرة للحدود العربية بدلًا من الانغلاق داخل القطر الواحد بل عابرة للحدود العربية ذاتها نحو إفريقيا وآسيا وغيرها، ونهج خطة تنمية قائمة على التكامل والتضامن والتعاون بين المكونات العربية بدلًا من التسابق والتنافس وافتعال الخلافات. ولنا في بعض المبادرات الجريئة والاستثمارات الناجحة والمشاريع الكبرى لعدد من دول مجلس التعاون الخليجي في بلدان عربية وغير عربية مثال جدير بالتقوية والتفكير والإقتدار.

وأكدنا أن ما يحققه المغرب في الساحة الإفريقية، من خلال الدور الطلائعي الحيوي الذي يقوم به جلالة الملك محمد السادس وسعيه نحو علاقات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية وروحية وحقوق تاريخية وجغرافية وثقافية ودينية واقتصادية ودبلوماسية واستراتيجية تجعل من أفريقيا عمقًا مكينًا لامة العربية مثلما يشكل العرب عمقًا وامدادًا أساسيين للقارة الإفريقية وشعوبها ومن هنا، استحضرت باعتزاز الرؤية الاستراتيجية التي عبر عنها المغرب من خلال المواقف والتحركات الدبلوماسية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، خصوصًا في مجلس التعاون الخليجي في 20 أبريل 2016 في الرياض، وكذا كلمته السامية في الدورة 27 للقمّة العربية الطارئة التي انعقدت في 25 يوليوز 2016 في نواكشوط، والتي رصدت أهم سمات وملامح التآزم العربي الراهن.



تلك الدورة خطوة متقدمة وإضافة نوعية في عمل اتحادنا، الاتحاد البرلماني العربي، والرفع من وضعه الاعترافي وفعالته وصورته في الساحة العربية وعلى المستوى الدولي. في هذا الإطار، حرصت على التأكيد على التزامنا في المملكة المغربية بتوجهات وتوصيات مؤتمرات الاتحاد، سواء منها ما يهم تطوير البات عمل الاتحاد، والقضية المركزية لأمتنا العربية، معترين أن السلام في الشرق الأوسط غير ممكن، والاستقرار غير ممكن بدون إقرار حل عادل منصف للشعب الفلسطيني، والقضية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل سنة 1967، وقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها مدينة القدس، والتأكيد على حق العودة وفق القرار الدولي رقم 194.

وقد صارت الزملاء العرب بأن أوضاعنا المتردية في الفضاء العربي تضعف بالتأكد من مستوى حماية مكاسب الشعب الفلسطيني ودعم صموده وكفاحه الوطني المشروع. كما أن استمرار تمزيق الصف الفلسطيني يزيد من تعقيد مهام ومسؤوليات إخواننا في القيادة الوطنية الفلسطينية؛ وهو ما يتطلب منا جميعًا إيلاء الاعتبار للجبهة الداخلية الفلسطينية، كل من موقعه وحسب إمكانياته المتاحة.

وينصت عربي لعربي، ويحس عربي بعربي. لقد أصبح مجرد الاجتماع مكسبًا، وهذا يعكس عمق الخلافات وصعوبة المرحلة. ولكن، هل يكفي أن يجتمع ممثلو أعضاء الهيئات التشريعية العربية، في هذا الإطار أو ذاك، لكي يجتمعوا على الحق، ويجتمعوا على المصالح، ويجتمعوا على الوضوح، ويجتمعوا على إرادة خيرة وافق مشترك وإحساس واحد بالواقع وإمكانيات التجاوز؟ إن الجواب مفتوح على المستقبل، الذي لا يبدو أنه واعد. لذلك، فإن يجتمع الاتحاد البرلماني العربي، يمثل في حد ذاته مكسبًا وفرصة لتحقيق الحد الأدنى مما يجمعنا، وتوضيح الرؤية في ما بيننا، والرفع من إيقاع أدائنا كبرلمانيين عرب برغم اختلاف مرجعياتنا المجتمعية والتاريخية والسياسية والفكرية وتباين تجاربنا البرلمانية وخصوصياتنا الدستورية والتمثيلية وممارستنا الديموقراطية، ذلك لأن هناك ما يجمعنا ويوجد مشاعرنا وقيمنا، ولأن مصالحنا العربية مشتركة، ومصيرنا واحد، والتحديات المطروحة علينا هي نفسها بل إن التهديدات هي نفسها. وبالتالي، فإن الحاجة هي نفسها بالتأكد على ضرورة قيام وعي عربي جديد بمطالبات المناعة وتحصين العالم العربي وضمان أسباب أمنه واستقراره.

لقد أكدنا وشددنا في افتتاح المؤتمر على أن عقد هذه الدورة لا يتم من أجل البحث عن موقع أو استثمار معين لإطارنا البرلماني العربي هذا لغاية قُطرية ضيقة. وقد كنا سعداء باستضافته، ولكننا في الوقت ذاته كنا حريصين على أن تشكل

التي استهدفت أمن وسلام وحدة عدد من الأقطار العربية في سوريا ولبنان والسعودية واليمن ومصر إلخ. وتوجهنا إلى المجموعة البرلمانية الدولية حتى تتحمل مسؤولياتها السياسية والأخلاقية والتاريخية إزاء أوضاع الشعب الفلسطيني. ومن المؤكد أن سقف تطلعاتنا العربية كان أعلى من الواقع المتاح، وإن رغبتنا في بث روح جديدة في عملنا البرلماني العربي اصطدمت عموماً بضغوط المواعيد والالتزامات، وأساساً بعناد الواقع المضطرب والمدمر بين أكثر من بلد عربي. لكن الفرص التي أتاحتها لأنفسنا كي نتواصل فوق أرض المملكة المغربية في عدة مؤتمرات ولقاءات وحول انشغالات مشتركة، لاشك أنها أعطينا أفقا من الثقة في أنفسنا وفي ممكنااتنا الواقعية الملموسة.

وقد استجبنا لنداءات زملائنا العرب باحتضان الدورة 24 لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، رغم إدراكنا الجماعي لدقة المرحلة العربية الراهنة وتعقيدات واقعنا السياسي العربي التي باتت معروفة ومؤلمة، ورغم حجم ونقل المسؤولية التاريخية والأخلاقية التي باتت تسائل ضمائرنا وإراداتنا جميعاً.

لقد كنا في تلك اللحظة التاريخية الصعبة، مذكرين لدى تردّي الأوضاع العامة التي تعيشها الأمة العربية جمعاء، من خليجها إلى محيطها، إلى حد أن لا أحد يمكنه أن يقدم الدروس لغيره، ولا احداث بإمكانه أن يستائر بأفضل التشخيصات والقراءات والتاويلات لواقع يفرض وضوح عفراته واختلالته على الجميع.

وكان يكفي أن تجتمع إشارات العمل العربية، في هذه الظروف والشروط، لنعتبر أن هناك فسحة أمل لا تزال قائمة، ويمكن أن يتجاوز عربي مع عربي،

إلى جانب العلاقات الثنائية الوطيدة التي تجمع مجلسنا مع عدة برلمانات عربية، تولينا رئاسة الاتحاد البرلماني العربي برسم الفترة الدورية من يناير 2017 إلى أبريل 2018 في سياق عربي موسوم باستمرار الحروب الأهلية وعدم الاستقرار في عدد من البلدان العربية. وعلى الرغم من أننا كنا مذكرين لصعوبة المهمة، بالنظر إلى صعوبة تحقيق الأهداف كما نتوخاها دوماً، نحن في المملكة المغربية، والتحلي بالواقعية والقطع مع الخلافات الهامشية، فقد استجبنا لرغبات عدد من زملائنا في الأقطار العربية وتولينا رئاسة الاتحاد البرلماني العربي.

وهكذا لما جاء نداء الواجب لتتحمل مسؤولية رئاسة الاتحاد، لم نتردد في مجلس النواب، في الاستجابة السريعة لأفق انتظار زملائنا في المؤسسات البرلمانية العربية.

ويذكر الأخوات والإخوة أن الزملاء في جمهورية مصر العربية هم من كانوا على أهبة تحمل هذه المسؤولية طبقاً لمقتضيات ميثاق الاتحاد البرلماني (تم إقراره بصيغته المعدلة الحالية في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد في القاهرة في 10-11 أبريل 2016) وفي سياق الاعتراف بالتنظيمية السائدة، لكن التحولات السياسية والمُستجدات الطارئة التي عرفتها الشقيقة مصر جعلت إخواننا هناك يتنازلون عن استعمال هذا الحق فلم نتردد في تحمل مسؤولية الرئاسة، وتحملها باعتزاز وثقة وأمل، وبروح الساهمة مع زملائي في خدمة الشأن العربي والمزيد من دعم العمل البرلماني في بلداننا العربية والنهوض - على قدر ما تسمح به خصوصيات وإمكانات الواقع العربي - بممارساتنا الديموقراطية.

وهكذا، تحمّلنا هذه المسؤولية الطارئة في ظروف طارئة، غير أن إيماننا العميق بالعمل الجماعي داخل الإطارات والمؤسسات العربية لم يكن طارئاً أبداً، وذلك لأنه إيمان راسخ بأسس ومنطلقات ومرجعيات العمل العربي المشترك باعتبار العالم العربي جغرافياً، وتاريخياً، وحضارة، وذاكرة ومصالح مشتركة، كما أنه إيمان بأهمية العمل في المنظمات العربية، الشعبية والرسمية على السواء، لأن مظاهر التعثر والنكوص والانحدار التي أضحت تحيط بنا في الفضاء العربي لا يمكننا أن نواجهها كإطار معزولة، وإنما بالتمسك بكل ما يجمعنا، ويوفر إمكانات الحوار في ما بيننا، ويرتّب اختلافاتنا. وقد كنت أعتقد أن الاتحاد البرلماني العربي، كيفما كان تقييمنا لمكانته وحدوده ولتقصه الخاص، يظل يوفق مع ذلك أحد الأسباب التنظيمية الممكنة والقدرة على الإبقاء على الأمل في بناء المستقبل، ويهيئ لنا جميعاً فضاء مقبولاً ومعقولاً وعقلانياً للتقارب والتواصل وتبادل الأفكار والمقترحات والحلول المبتكرة من سيرورة نشاطنا البرلماني وصدق إنصافنا لمجتمعنا العربي، ومن مدى تجاوبنا مع نداءات وتطلعات الشعوب العربية.

والواقع أن تحمّلنا لهذه المسؤولية العربية الجسيمة تزامن مع تطورات خطيرة في الواقع العربي، وبالخصوص في الساحة الفلسطينية، وبالخصوص ما يتعلق بوضع القدس والكفول قانونياً وشريعياً من طرف المنتظم الأممي مما فرض علينا أن نخصص مؤتمرين إثنين لمناقشة الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى، كما واكبنا بمواقفنا وبياناتنا وحضورنا مختلف الأحداث التي عرفتها الساحة العربية، ولم نغفل أبداً عن التعبير عن موقف الاتحاد البرلماني العربي المنبذ بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وتجاه عدد من الأحداث الرهابية الأثمة

تحمّلنا هذه المسؤولية الطارئة، في ظروف طارئة، غير أن إيماننا العميق بالعمل الجماعي داخل الإطارات والمؤسسات العربية لم يكن طارئاً أبداً، وذلك لأنه إيمان راسخ ومرجعيات العمل العربي المشترك

وداد السمارة يتأهل لنهائية البطولة الأفريقية

للأندية الفائزة بالكأس

من المباراة قد انتهى لصالح ووداد سمارة بنتيجة (19-11) . وسيكون ووداد السمارة قد التقى أمس الخميس في المباراة النهائية لفريق الأهلي المصري، الذي ضمن تأهله، أول أمس الأربعاء، على حساب فريق إنتر كلوب الأنغولي بنتيجة (34-30) . عن هذا الإنجاز، قال عدلي الحنفي رئيس الجامعة: «مبروك لوداد السمارة لكرة اليد هذا الإنجاز التاريخي والتأهل للمقابلة النهائية لنيل لقب بطولة أفريقيا للأندية الفائزة بالكأس التي سيواجه خلالها نادي الأهلي المصري» ووصل فريق ووداد السمارة للدور النهائي، بعد اجتياز مجموعة تاريخي.

حقق فريق ووداد السمارة إنجازا كبيرا وهو يتأهل لنهائية البطولة الأفريقية للأندية الفائزة بالكأس، في نسختها 37 والتي تحتضن أطوارها مدينة مكناس، وذلك بعد تفوقه في مباراة نصف النهائية التي جمعت أول أمس الأربعاء، على شبيبة الكونغو (جيسكا) بواقع (30-22)، وكان الشوط الأول



الجمعة 3 شتنبر 2021 الموافق 25 محرم 1443 العدد 12.932

14

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

يهتم المنتخب الوطني التعادل الإيجابي بحسم مواجهة بين غينيا بيساو و غينيا

اكتفى منتخب غينيا، بالتعادل أمام مضيعة غينيا بيساو، بهدف لمثله (1-1)، برسم الجولة الأولى (المجموعة التاسعة) من تصفيات كأس العالم «قطر 2022»، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الأربعاء على أرضية الملعب الأولمبي بنواكشوط في موريتانيا.

وكان المنتخب الغيني سبقا للتسجيل، بواسطة اللاعب فرانسوا كامانو، الذي هنر الشباك بعد مرور 7 دقائق فقط على صافرة البداية، قبل أن يتمكن أصحاب الضيافة من تعديل الكفة، في الدقيقة 46، بهدف وجوزيف ميندين.

وبهذه النتيجة بلغ رصيد منتخب غينيا غينيا بيساو نقطة واحد.

المغرب التطواني يتعاقد مع عشرة لاعبين



المغرب التطواني يغير من جلده

تعاقد نادي المغرب اتلتيك تطوان مع عشرة لاعبين و جدد عقد العميد نصير الميموني والمدافع محسن العشير.

فقد أعلن نادي المغرب اتلتيك تطوان، في بلاغ رسمي الاثنين الأخير، عن تعاقد مع وسط الميدان زيد كروش والحارس يونس كاريلا والمدافع الأيسر زهير مرور في صفقة انتقال حر بعد انتهاء العقد الذي كان يربط الأول بنهضة بركان والثاني بشباب أطلس خنيفرة والثالث برجاء بني ملال.

وفي إطار تعزيز الترسانة البشرية للفريق بعناصر جديدة والحفاظ على بعض الركائز الأساسية للفريق، قامت إدارة النادي صباح الاثنين بتجديد عقد عميد الفريق نصير الميموني والمدافع محسن العشير.

وفي وقت سابق تعاقد المغرب اتلتيك تطوان مع سعد كوحال، وكريم فرجون، وحزمة الهنوري، ويوسف الريضي، و عماد كيمواي، والحارس محمد اليوسفي و المدافع محمد سعود.

وأشار النادي إلى أن مسؤولي الفريق لازالوا يتفاوضون مع لاعبين آخرين لتجديد عقودهم والاستمرار مع الفريق، الذي يطلع التوفر على تركيبة بشرية متجانسة وقاوية تؤهله للعودة مجددا إلى قسم الصفوة خلال الموسم الرياضي المقبل.

الحارس السنغالي موسى سار يوقع لفريق الاتحاد البيضاء



الحارس السنغالي موسى سار

عبدالمجيد بنهاشم

وقد بداية الأسبوع الجاري الحارس السنغالي موسى سار لفريق الاتحاد البيضاء قادما من فريق تونغيت السنغالي.

الطاس يعتبر أول فريق مغربي يوقع لحارس مرعى أجنبي بعد إعلان الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في الأيام القليلة الماضية السماح للتعاقد مع حراس المرعى أجنبي.

الحارس موسى سار عمره 32 سنة سبق وأن عانق الاحتراف من خلال لعبه لألوان نادي الطائي السعودي سنة 2018.

وسيكون لانضمام الحارس السنغالي الجديد إضافة قوية خصوصا على مستوى حراسة المرعى التي عرفت الموسم الماضي تراجعها خصوصا بعدما غادره الحارس السابق يوسف المطع الذي سجل مع الطاس حضورا متميزا وقويا من خلال تحقيق الصعود لإبناء الحي المحمدي للقس الوطني الثاني وكذا الإنجاز الكبير من خلال فوز أبناء كاريان سانطال لأول مرة في تاريخ الفريق بكأس العرش الغالية .

الألعاب الأولمبية الموازية (بارالمبية)



عبد السلام حيلي يحرق الذهبية ويحطم رقما قياسيا جديدا

العداء عبد السلام حيلي يمنح المغرب أول ميدالية ذهبية

وبهذا الإنجاز المزدوج المحقق من قبل العداءين حيلي و أمكون يرتفع رصيد المغرب إلى خمس ميداليات (ذهبية و فضيتان و نحسيتان).

وشهدت منافسات يوم الأربعاء الأخير، إحرار الطلعتين المغربيتين يسرى كريم وحياء الكرة ، على التوالي الميداليتين الفضية و النحاسية لمسابقة رمي القرص، لفئة قصار القامة (T41) . وجاءت البطولة يسرى كريم في المركز الثاني محققة 37.35 متر، فيما حلت حياة الكرة في المركز الثالث بتسجيل 29.30 متر في أفضل محاولة لها.

عقب احتلاله المركز الثاني في سباق 400 متر - فئة ضعاف البصر (T 13) ، والذي جرى صباح أمس الخميس . واحتل أمكون الرتبة الثانية في السباق بتوقيت قدره 47 ثانية و 70 جزء من المائة، فيما آلت الميدالية الذهبية للجزائري اسكندر جميل عثمانى، الذي حطم الرقم القياسي العالمي قاطعا السباق في توقيت قدره 46 ثانية و 70 جزء من المائة. وكان أمكون، الحامل للرقم القياسي العالمي السابق، قد توج في دورة ريو دي جانيرو في البرازيل سنة 2016 بالذهبية، علما أنه حقق برونزية دورة لندن التي جرت سنة 2012.

الرقم القياسي العالمي لهذه المسافة . وعادت الميدالية الفضية للأمريكي نواه مالون ، الذي حل ثانيا بتوقيت 47 ثانية و 93 جزء من المائة، فيما جاء التونسي روي جبابلي في المركز الثالث ليحرق الميدالية البرونزية بزمن قدره 48 ثانية و 93 جزء من المائة . في حين اكتفى العداء المغربي الآخر المهدي أفري بالمركز الرابع ، حيث لم يسعفه الحظ في إضافة إحدى الميداليات للمغرب ضمن هذه الفئة.

بدوره، أحرز العداء محمد أمكون الميدالية الفضية الثانية للمغرب في دورة الألعاب الأولمبية الموازية «البارالمبية»

متابعة: عزيز بلبودالي

منح العداء عبد السلام حيلي أول ميدالية ذهبية للمغرب في دورة الألعاب الأولمبية الموازية «البارالمبية» المقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو ، بعد انتزاعه ، أمس الخميس، المركز الأول في سباق 400 متر ضمن فئة ضعاف البصر T12 . و بسط العداء المغربي سيطرة مطلقة على السباق الذي قطعه في توقيت قدره 47 ثانية و 59 جزء من المائة محطما بالتالي

ملف ساخن على طاولة جامعة فوزي لقجع

وحيد خيلوزيتش يغلق أبواب المنتخب الوطني أمام حكيم زياش



حكيم زياش

المستوى التي تشرف على تدريبه كما هو حال توخيل ونادي تشلسي.

وعاتب بعض المنتسبين الناخب الوطني على خرجته الإعلامية في حق حكيم زياش إذ كان من المناسب أن تعالج المشاكل الداخلية في المنتخب بالنسبة إلى جانب المدرب الوطني لا تعني سوى شيئا واحد وهو أن أبواب المنتخب تم إغلاقها

عزيز بلبودالي

قال مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم وحيد خيلوزيتش ، أول أمس الأربعاء ، في تصريح صحفي على هامش حصة تدريبية بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، بخصوص غياب الدولي حكيم زياش عن المنتخب ، إن السبب وراء عدم استدعائه يرجع إلى « تصرفاته التي لا تليق بالمنتخب الوطني، وخاصة عدم انضباطه لحضور التدريبات وتنفيذ توجيهات المدرب » ، مشيرا إلى أنه لم يقبل بهذا النوع من السلوكات على اعتبار أن المنتخب «فوق كل اعتبار» .

وصدم تصريح الناخب الوطني عدد كبير من الجمهور المغربي الذي عبر عن استغرابه، على مواقع التواصل الاجتماعي، مدينا و مستنكرا مثل هذا التصريح حول لاعب فضل حمل القميص الوطني ويعتبر من خبرة العناصر الوطنية بل ومن أفضل لاعبي الوسط الهجومي في العالم. وتسائل بعض رواد موقع التواصل الاجتماعي كيف للاعب وضعت فيه كبريات الأندية المحترفة في أوروبا ثقها فيه ولولا سلوكه المترن وانضباطه لما اعتمدت عليه الأطر التقنية عالية

العلماء يكتشفون متغيراً جديداً لفيروس كورونا يحتوي ظفرات مقلمة



قال علماء من جنوب أفريقيا، إنهم حددوا نوعاً جديداً من فيروس كورونا «سارس كوف 2»، مؤكداً أنه يحتوي على عدد من الطفرات المقلقة. وحسب وكالة سبوتنيك فقد قال العلماء في ورقة بحثية إنه تم تحديد المتغير «سي. 1» لأول مرة في ماي في مقاطعتي مبولانجا وجوتنج بجنوب أفريقيا، حيث تقع جوهانسبرج والعاصمة بريتوريا. وتظهر صورة المجهر الإلكتروني (الأجسام الزرقاء المستديرة)، والمعروفة أيضاً باسم الفيروس التاجي الجديد SARS-CoV-2، الفيروس الذي يسبب مرض COVID-19. كما تم العثور على متغير فيروس

جينيفر لوبيز وكيثي سبنسر أبرز نجومات الصّف الأول بعرض أزياء «دولتشي أند جابانا»



حضرت عارضة الأزياء، هايدي كلوم، والنجمة العالمية، جينيفر لوبيز والنجمة، جانيوري جونز، عرض أزياء «دولتشي أند جابانا»، الذي أقيم في البندقية، بإيطاليا مساء الأحد، حيث ارتدت هايدي البالغة من العمر 48 عاماً، فستاناً أسود بكتف واحد وكانت بصحبة زوجها نوم كوليتز، البالغ من العمر 31 عاماً، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وحضرت النجمة، جينيفر لوبيز، مرتدية بذلة زهرية وكورسيه لامع تحتها، وبضال حريري وحذاء بكعب وكانت برفقتها اثنتان من الحراس وأحدهما كان يحمل حقيبة التجارة «D&G».

إناث وذكور.. كيف تحصل الأعاصير على أسمائها؟



أعاد الإعصار «نورا» الذي ضرب المكسيك، مساء السبت الماضي، وخلف أضراراً كبيرة في ولاية خاليسكو المطلية على المحيط الهادئ، وإعصار إيدا الذي ضرب الولايات المتحدة، التساؤل بشأن ما إذا كان لجنس الاسم علاقة بمدى قدرة الإعصار على الخراب والدمار. وفي وقت سابق، توصل باحثون في جامعة إلينوي إلى أن أعاصير المحيط الأطلسي القوية التي لها أسماء إناث، تسببت في سقوط عدد من القتلى أكثر من 5 مرات عن تلك التي حملت أسماء ذكور. في المقابل، واستناداً إلى تحليل أعاصير المحيط الأطلسي بين عامي 1950 و-2012 إذ ضربت 94 منها اليابسة- تبين للباحثين أن أسماء الأعاصير الأقل شدة لم تمثل فرقا في قدرتها التدميرية، سواء حملت أسماء ذكورية أم أنثوية. وخلال الحرب العالمية الثانية، كان ضباط وحدات الجيش الأميركي يطلقون على العواصف أسماء زوجاتهم وبناتهم، وإن اشتدت العواصف تسمى بأسماء أشخاص مكرهين. وقد بدأ المركز القومي للأعاصير في الولايات المتحدة، بإطلاق أسماء بشر على الأعاصير من العام 1950 ضمن «Atlantic storm»، وذلك مع ولادة الإعصار الأنثوي «اليس».

واستمر المركز في إطلاق أسماء إناث على الأعاصير حتى عام 1979، حين أطلق للمرة الأولى اسم ذكر «بوب» على إعصار في المحيط الأطلسي.

وجبات مجانية مدى الحياة لرجل أطفأ حريقاً أمام مطعم



يؤدي اندلاع الحرائق بصورة مفاجئة إلى نتائج كارثية إذا لم يتم التعامل معها في اللحظات الأولى، خاصة إذا اندلعت داخل منشآت خدمية، أو بالقرب منها، مثل المطاعم، التي يوجد فيها زيوت قابلة للاشتعال. وفي بعض الحالات التي يكون الحظ قليلاً لأصحابها يكون هناك أشخاص مدربين على التعامل مع الحرائق، في مكان قريب من موقع اندلاعها فيقومون بالسيطرة على الوضع مبكراً ويمنعون حدوث الكارثة. ويلخص ذلك مقطع فيديو نشرته شبكة تلفزيون الصين الدولية، على «تويتر»، يوم الأحد، مشيرة إلى أنه برصد لحظة اندلاع حريق بجوار مكيف هواء أمام أحد المطاعم في الصين.

وتقول الشبكة إن شخصاً جاء إلى موقع الحريق، أمام المطعم، وتمكن من إطفائه بواسطة فرشاة غسل السيارات، ومنع حدوث كارثة، ثم غادر في صمت.

ولفتت الشبكة إلى أن صاحب المطعم الذي اندلع الحريق أمامه، بحث عن الرجل ووعده بمنحه وجبات مجانية مدى الحياة طالما ظل المطعم مفتوحاً، تقديراً لما قام به.

خبراء يدعون إلى حذف متصفح «غوغل» الآن؟



تتفق العديد من مشاكل الخصوصية مع الإعلانات السلوكية، بما في ذلك التمييز والاستهداف. واقترح الخبراء أن متصفح «سفاري» (Safari) من «أبل» هو خيار أكثر أماناً عندما يتعلق الأمر بالخصوصية. وبحسب «فوربس»، فإن تقنية الاستبدال التي ابتكرتها «غوغل» لمحاولة منع التعرف على المستخدمين وتقبيلهم، لم تصلح الموقف، وربما جعلت الأمر أسوأ. وكانت هذه التكنولوجيا، المسماة Federated Learning of Cohorts (FLoC)، تهدف إلى جمع المستخدمين بأنماط تصفح مماثلة، أي جمع أدى إلى «انهيار الثقة... حيث يشعر 72% من المستخدمين أن كل ما يفعلونه عبر الإنترنت تقريباً يتم تتبعه بواسطة المعلنين أو شركات التكنولوجيا أو غيرهم، و81% يرون أن المخاطر المحتملة من جمع البيانات تفوق الفوائد»، وفقاً لموقع «فوربس».

وقال أحد كبار مهندسي «كروم» في مكالمة حديثة: «أظهرت الأبحاث أن ما

يصل إلى 52 شركة يمكنها نظرياً مراقبة ما يصل إلى 91% من متوسط سجل تصفح الويب للمستخدم، ويمكن لـ 600 شركة مراقبة ما لا يقل عن 50% من السجلات». وبحسب «فوربس»، فإن تقنية الاستبدال التي ابتكرتها «غوغل» لمحاولة منع التعرف على المستخدمين وتقبيلهم، لم تصلح الموقف، وربما جعلت الأمر أسوأ. وكانت هذه التكنولوجيا، المسماة Federated Learning of Cohorts (FLoC)، تهدف إلى جمع المستخدمين بأنماط تصفح مماثلة، أي جمع أدى إلى «انهيار الثقة... حيث يشعر 72% من المستخدمين أن كل ما يفعلونه عبر الإنترنت تقريباً يتم تتبعه بواسطة المعلنين أو شركات التكنولوجيا أو غيرهم، و81% يرون أن المخاطر المحتملة من جمع البيانات تفوق الفوائد»، وفقاً لموقع «فوربس».

وقال أحد كبار مهندسي «كروم» في مكالمة حديثة: «أظهرت الأبحاث أن ما

يصل إلى 52 شركة يمكنها نظرياً مراقبة ما يصل إلى 91% من متوسط سجل تصفح الويب للمستخدم، ويمكن لـ 600 شركة مراقبة ما لا يقل عن 50% من السجلات». وبحسب «فوربس»، فإن تقنية الاستبدال التي ابتكرتها «غوغل» لمحاولة منع التعرف على المستخدمين وتقبيلهم، لم تصلح الموقف، وربما جعلت الأمر أسوأ. وكانت هذه التكنولوجيا، المسماة Federated Learning of Cohorts (FLoC)، تهدف إلى جمع المستخدمين بأنماط تصفح مماثلة، أي جمع أدى إلى «انهيار الثقة... حيث يشعر 72% من المستخدمين أن كل ما يفعلونه عبر الإنترنت تقريباً يتم تتبعه بواسطة المعلنين أو شركات التكنولوجيا أو غيرهم، و81% يرون أن المخاطر المحتملة من جمع البيانات تفوق الفوائد»، وفقاً لموقع «فوربس».

وقال أحد كبار مهندسي «كروم» في مكالمة حديثة: «أظهرت الأبحاث أن ما

«غوغل» تحظر 8 تطبيقات أندرويد خطيرة والخبراء يدعون المستخدمين إلى حذفها من هواتفهم

وفقاً للباحثين في شركة Quick Heal Security Lab السيبراني، يمكن لفيروس Joker لاحقاً الوصول إلى الرسائل النصية وجهات الاتصال والكثير من المعلومات الأخرى على الهواتف الذكية. ومثل المتغيرات السابقة، يمكنه أيضاً الاشتراك في مواقع الويب التي تقدم خدمات مدفوعة، ما يعني أن المستخدمين يخاطرون بمفاجأة غير سارة في نهاية الشهر عندما يصلهم كشف حساب بطاقة الائتمان الخاصة. وإذا كنت قلقاً من هذا التهديد، فإليك قائمة التطبيقات المتأثرة به:

- Auxiliary Message
- Element Scanner
- Fast Magic SMS
- Free CamScanner
- Go Messages

يبحث خبراء الأمن السيبراني مستخدمي «أندرويد» على التحقق من هواتفهم الذكية بعد اكتشاف أن 8 تطبيقات شائعة تخفي برامج ضارة خطيرة لـ Joker. وأكدت الشرطة البلجيكية أن «غوغل» حذفت مؤخراً ثمانية تطبيقات من متجر «غوغل بلاي» الخاص بها مع نصح المستخدمين الآن بإزالتها من أجهزتهم دون تأخير. ويُعتقد أن جميع هذه التطبيقات تحتوي على برنامج Joker الضار الخطير القادر على إحداث فوضى في أي هاتف يصيبه. وبمجرد التثبيت، يتمتع Joker بالقدرة على تثبيت برامج التجسس الخفية وبرامج الاتصال المميرة على الأجهزة، والتي يمكنها بعد ذلك تسجيل المستخدمين في خطط اشتراك شهرية باهظة الثمن.

وفي الماضي، وجد بعض الضحايا أنفسهم يدفعون ما يزيد عن 240 جنياً إسترلينياً سنوياً مقابل هذه الاشتراكات الاحتمالية.

وفي منشور على موقعها على الإنترنت، قالت الشرطة البلجيكية: «تحذيراً عاد فيروس Joker إلى بيئة أندرويد». وتم اكتشاف هذا البرنامج الضار في 8 تطبيقات من متجر «غوغل بلاي» والتي تم سحبها في الوقت نفسه بواسطة شركة «غوغل»، ولكن إذا قمت بالفعل بتثبيت أي منها، فقم بإزالتها في أسرع وقت ممكن.

تقرير متشائم عن مستقبل بمنطقة الخليج

في تقرير عن مضاعفات الاحتباس الحراري على منطقة الخليج، نقلت وكالة فرانس برس عن خبير في مجال المناخ أن درجات الحرارة قد تصل بنهاية القرن إلى مستويات «لا تتوافق مع بقاء الإنسان». وعلى سبيل المثال، لفت التقرير إلى أن المواطنين والمقيمين في دبي، في العادة ينتقلون حين تشتد الحرارة مع الرطوبة العالية، إلى أماكن أخرى، في حين يعتمد من يقرر البقاء خلال الصيف على أجهزة التكييف وخدمات التوصيل. وبهذا الشأن، يرى الفاتح الطاهر، الأستاذ في مجال الهيدرولوجيا والمناخ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، أن «مستوى الإجهاد الحراري بشكل عام، سيزداد بشكل كبير» في العديد من المدن الخليجية، مشيراً إلى أنه بنهاية القرن، قد تشهد أماكن أخرى في الخليج «ظروف إجهاد حراري لا تتوافق مع بقاء الإنسان».

ولفت التقرير إلى أن الإمارات العربية المتحدة أطلقت استراتيجية للطاقة 2050، وهي تهدف إلى رفع مساهمة الطاقة النظيفة من 25% إلى 50%، وخفض الانبعاثات الكربونية من عملية إنتاج الكهرباء بنسبة 70%. ونقل عن تزيدي علم، مدير «ايرث ماترنز» للاستشارة المتخصصة في البيئة ومقرها دبي، أن «هناك المزيد من الاهتمام في الإمارات بهذا الموضوع، ولكن ننتظر أن تقوم الشركات الكبرى بأخذ الموضوع على محمل الجد»، معرباً عن الأمل في أن يؤدي تقرير خبراء الأمم المتحدة إلى دق «ناقوس الخطر».

وأشير أيضاً إلى أن الإمارات استخدمت على مدى السنوات الماضية الطائرات للاستعمار، وقريباً، يمكن أن تبدأ في استخدام الطائرات بدون طيار للغاية ذاتها.

وكان تقرير صادر عن خبراء المناخ في الأمم المتحدة قد توقع أن يرتفع الاحترار العالمي مع حلول عام 2030 بمعدل 1.5 درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية، أي قبل عشر سنوات من آخر التقديرات التي وضعت قبل ثلاث سنوات، ما يهدد بحصول كوارث جديدة توصف بأنها «غير مسبوقة» في العالم.

وعلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على تقرير خبراء المناخ بالقول إنه «إنذار أحمر للبشرية. أجراس الإنذار تصم الأذان: انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تخنق كوكبنا». ورصد التقرير جهود دول الخليج في المحافظة على البيئة، مشيراً إلى أن حكومات هذه المنطقة التي تعتمد في اقتصادياتها بشكل كبير على استغلال الهيدروكربونات سعت في السنوات الأخيرة إلى تغيير خطابها حول البيئة وذلك ضمن مسعاها لتنويع اقتصادها. وتعكف إمارة أبو ظبي على بناء محطة طاقة شمسية تقول إنها ستكون من الأكبر في العالم، فيما أعلنت السعودية، المصدر الأكبر لنفط في العالم، إطلاق عدد من الإصلاحات لتنويع الاقتصاد. وأعلنت عن عدد من المشاريع البيئية الكبرى مع التركيز كذاك على الطاقة الشمسية.

وتطرق التقرير إلى المبادرات البيئية من جانب الخواص في المنطقة، مشيراً إلى تأسيس محمد عبد العال قبل 9 سنوات شركة ناشئة متخصصة بالتكنولوجيا «تقوم بتزويد خزانات المياه بحلول للتبريد خلال الفترات الأكثر حراً في الصيف عبر استخدام الطاقة الشمسية فقط».

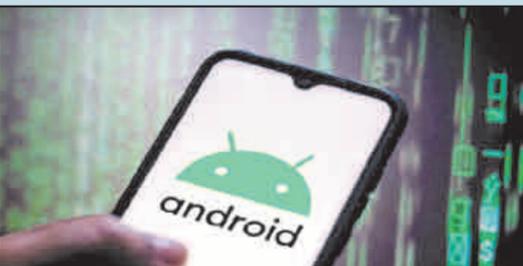
وصرح عبد العال بأن شركته «القوة الصامتة» شهدت طلباً متزايداً في السعودية والإمارات خلال صيف 2021 الذي كان حاراً للغاية، مضيفاً قوله: «نحن نقوم بالتجهيز لتكون في جميع دول مجلس التعاون الخليجي بحلول عام 2022».

وأشار عبد العال إلى ما تتميز به المنطقة من «ساعات طويلة وقوية لشروق الشمس لإنشاء وإنتاج أجهزة جديدة صديقة للبيئة تعتمد فقط على طاقة نظيفة ومستدامة ومنخفضة التكلفة للمساعدة في حماية بيئتنا، وضمان جودة حياة أفضل لنا ومستقبل أطفالنا».

وفي الكويت، قرّر خالد جمال الفليح تحويل منزله بالكامل ليعمل بالطاقة الشمسية، وهو يدعو الحكومة إلى اتخاذ «قرارات واضحة» في مواجهة الاحتباس الحراري.

ويوضح الفليح في تصريح للوكالة الوضع الحياتي بالمنطقة بقوله: «اليوم في الكويت، لا يستطيع أي شخص الخروج إلا بعد السادسة مساءً وعليه استخدام سيارة مكيفة للذهاب إلى مكان مكيف».

ويشدد الفليح على «استحالة» تجنب آثار التغير المناخي، متابعا نحن «في مرحلة حرجة وبحاجة إلى توعية وقرار حكومي واضح».

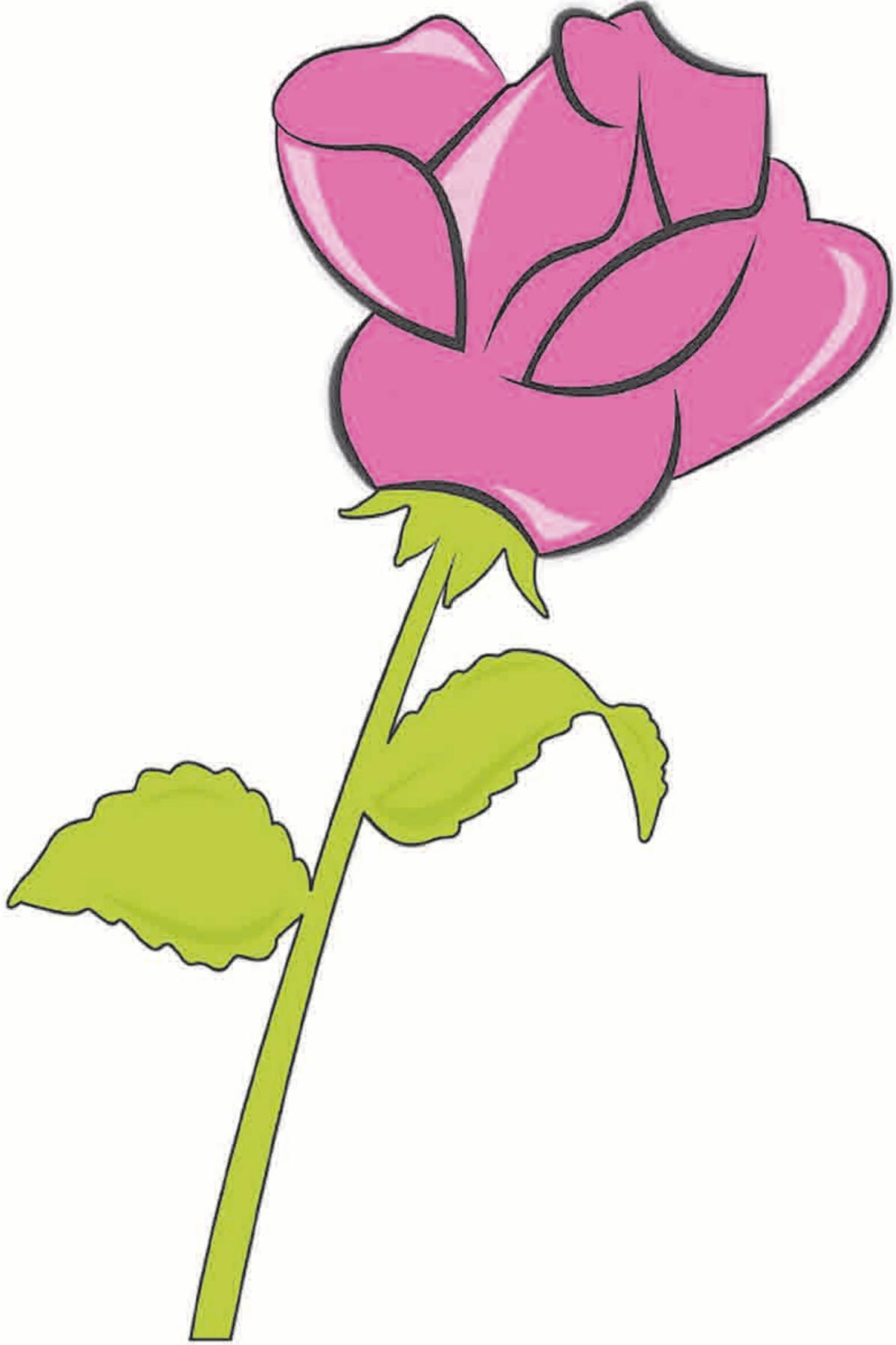




الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵢⵓⵏⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ

Union Socialiste des Forces Populaires



المغرب أولاً

تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي